العـــــدد (٣٦)، الجـــزء الثـانـي، نوفمبـر ٢٠٢٥، ص ص ٢٧٩ – ٣٣١

دور منصة مدرستي في تنمية المهارات الرقمية لدى معلمات المرحلة الثانوية في مدينة الرياض من وجهه نظر المعلمات

إعـــداد

نـــدى أحمد محمـــد الزهـــرانـــي

باحثة ماجستير تخصص أصول التربية - كلية التربية - جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية

د/ عبـــير بنـــت صالـــح الشويعـــر

الأستاذ المشارك بقسم أصول التربية - كلية التربية جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية

دور منصة مدرستي في تنمية المهارات الرقمية لدى معلمات المرحلة الثانوية في مدينة الرياض من وجهه نظر المعلمات

ندى الزهراني (*) & د/ عبير الشويعر(**)

ملخص

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور منصة مدرستي في تنمية المهارات الرقمية لدى معلمات المرحلة الثانوية في مدينة الرياض، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي المسحي، واتخذت الاستبانة أداة لها في جمع المعلومات والبيانات، وتكون المجتمع من جميع معلمات المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية في مدينة الرياض والبالغ عددهن (٧٩٢٧) معلمة، حيث تشكلت عينة الدراسة من (٣٦٤) معلمة، وتم اختيارهن بالطريقة العشوائية، وكانت من أبرز نتائج الدراسة:

أن معلمات المرحلة الثانوية (موافقات بشدة) على أن منصة مدرستي ساعدت في تنمية المهارات الرقمية لديهن، وكان من أبرز المهارات: جدولة الدروس الافتراضية المتزامنة وغير المتزامنة، وإنشاء وجمع بيانات ونتائج الاختبارات الإلكترونية.

أن معلمات المرحلة الثانوية (موافقات بشدة) على أن من معوقات تنمية المهارات الرقمية في منصة مدرستي: ضعف الإنترنت في المدراس، بالإضافة الى عدد من المعوقات التي تم الموافقة، عليها وكان من أبرزها: عدم وجود وقت كافٍ للمعلمة لتنمية المهارات الرقمية بسبب العبء الوظيفي، وعدم وجو دعم تقني مباشر لحل مشكلات المنصة.

أن معلمات المرحلة الثانوية (موافقات بشدة) على أن من مقترحات تنمية المهارات الرقمية في منصة مدرستي: توفير بنية تحتية تقنية لتساعد المعلمات على تطبيق المهارات الرقمية من خلال المنصة، بالإضافة الى عدد من المقترحات التي تم الموافقة عليها، وكان من أبرزها: توفير أجهزة حاسب في المدراس لكل معلمة محمل عليها أحدث التطبيقات الرقمية في التعليم، وتوفير دعم تقني مباشر لحل مشكلات المنصة.

الكلمات المفتاحية: منصة مدرستي، المهارات الرقمية، معلمات المرحلة الثانوية

(*) باحثة ماجستير تخصص أصول التربية، كلية التربية، جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية.

(**) الأستاذ المشارك بقسم أصول التربية، كلية التربية، جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية.

The Role of the Madrasati Platform in Developing the Digital Skills of Secondary School Teachers in the City of Riyadh from the Teachers' Point of View

Nada Alzahrani & Dr. Abeer Al Shuwair

Abstract

The study aimed to identify Madrasati platform role in developing the digital skills of secondary school teachers in the city of Riyadh.

The study relied on the descriptive survey method, and used the questionnaire to collect information and data. The population consisted of all secondary school teachers in public schools in Riyadh, who numbered (7,927) teachers.

The study sample consisted of (364) female teachers who were selected randomly. Among the most prominent results of the study were:

-Secondary school teachers (strongly agreed) that the Madrasati platform helped develop their digital skills, and the most prominent skills were: scheduling synchronous, asynchronous virtual lessons, creating and collecting data and results of electronic tests.

-Secondary school teachers (strongly agree) that one of the obstacles to develop digital skills on the Madrasati platform is: weak internet in schools, in addition to a number of obstacles that were approved, the most prominent were: the lack of sufficient time for the teacher to develop digital skills due to the job burden and there is no direct technical support to solve platform problems.

-Secondary school teachers (strongly agree) that among the proposals for developing digital skills on the Madrasati platform: providing technical infrastructure to help teachers apply digital skills, in addition to a number of proposals that were approved, the most prominent were: providing devices, a computer in schools for each teacher, loaded with the latest digital applications in education, and providing direct technical support to solve platform problems.

Keywords: Madrasati platform, digital skills, secondary school teachers

تمهيـــــد:

يحظى التعليم في المملكة العربية السعودية بأولوية في المشاريع التنموية، وفي سياسته المستقبلية للرقي بأنظمته ليكون مواكبا للدول المتقدمة في مختلف شرائحه، إيماناً من الدولة أن التعليم خير استثمار، وأن الفرد المتعلم هو أساس التقدم والرقي في مجتمع متغير، ومتطور، ومنفتح على ما هو جديد.

ولأهمية التعليم في المملكة، فقد سعت وزارة التعليم إلى استمرار العملية التعليمية في مختلف الظروف الطارئة وقد أثبتت قدرتها وكفاءتها في ذلك من خلال نظامي التعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد يدعم ذلك. إذ نشرت منظمة اليونسكو تقريرا يتناول قصة نجاح المملكة العربية السعودية في الانتقال السريع من التعليم حضورياً إلى التعليم عن بعد، والبدء ببث الدروس من خلال قنوات عين الفضائية، وعبر منصة مدرستي الإلكترونية، وتطبيق الروضة الافتراضية (وكالة الانباء السعودية، ٢٠٢٠).

ونتيجة لما فرضته الظروف بسبب جائحه كوفيد-١٩ وتحول التعليم إلى تعليم عن بعد أطلقت وزارة التعليم مشروع المدرسة الافتراضية يقوم المشروع على الاستفادة الكاملة من التقنيات الجديدة في العملية التعليمية لرفع كفاءة التعليم، وتقديم المعلومة عبر خدمات جديدة مثل (منصة مدرستي، قنوات عين، رابط عين على اليوتيوب، منظومة التعليم الموحد) (وزارة التعليم، ١٤٤٤هـ).

ونظرا لممارسة المعلم جزء من مهام عمله من خلال منصة مدرستي بكل ما فيها من عناصر متكاملة تشتمل على الدروس المتزامنة وغير المتزامنة والمعيارية، وما يتبعها من واجبات واختبارات، وكذلك الأنشطة، فقد اكتسب المعلم مهارات تقنية وحاسوبية إضافية، علاوة على المهارات التعليمية الأساسية، ومن المهارات المكتسبة إعداد درس افتراضي بكامل مرفقاته من اثراءات وواجبات، واختبارات مختلفة النوع (إعداد ذاتي مباشر، إدراج اختبار من بنك الأسئلة، وإرفاق رابط اختبار فورمز – من برامج مايكروسوفت أوفيس) وأنشطة صفية، ولا صفية، وكذلك استخدام السبورة الذكية ومشاركتها مع الطالب، وإعداد العروض التطبيقية فيها، كما يمكن للمعلم حتى مع عودة الدراسية الحضورية استخدام المنصة في إعداد دروس التقوية

من خلال الحصص الإضافية الإلكترونية المدعمة بالطريقة الذكية للأسئلة التابعة للفيديوهات الإثرائية التي تخفف من عبء التعلم الحضوري في كثير من الأحيان؛ ولذلك فقد حرصت وزارة التعليم على جعل التطور الرقمي جزءًا أساسياً من منظومة التطوير لتواكب هذا التحول والتطور العالمي السريع، وهذا ما تدعمه رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ التي اهتمت بشكل كبير بالتطور الرقمي لدى الطالب والمعلم. ومع وجود هذه التحديات أصبح لزاما تنمية المهارات الرقمية للمعلم كون أن المهارات الرقمية أصبحت ضرورة لسير العملية التعليمية، وجزءاً أساسيا منها دعت الحاجة إلى تعزيزها لدى المعلمين.

مشكلة الدراسة:

ومواكبة للتحول الرقمي العالمي تعد التقنيات التكنولوجية الحديثة ضرورة حتمية في التعليم حيث تعطي الفرصة للمعلمين لتزويد طلابهم بالإرشادات للعثور على المصادر الصحيحة وتعليمهم كيفية تقييم جودة المعلومات التي يجدونها عبر الإنترنت، كما تضفي التكنولوجيا الطابع الشخصي على تجربة التعلم وتوفر فرصًا أكبر للطلاب وللمعلمين، ولكي يحافظ المعلم على نجاحه وتواجده في بيئة التعلم الرقمي ويواكب التطورات، فأنه يتطلب منه الكثير من المؤهلات، كمعرفة استراتيجيات التعلم الإلكتروني الحديثة، والّتي تختلف عنها في التعليم التقليدي، كما تتطلب تغييرا في أدوار المعلم من ناقل للمعلومات، إلى موجه وداعم للطالب في عملية التعلم. وبقدر ما يملك المعلّم من خبرات علمية وتقنية وتربوية، وأساليب تدريس فعالة، يستطيع أن يخرج طلاباً متفوقين ومبدعين.

وفيما سبق تم ذكر بعض المشاريع التنموية التي أطلقتها وزارة التعليم لتطوير العملية التعليمية، من ضمن هذه المشاريع مشروع التطوير المهني للمعلمين والمعلمات يهدف إلى رفع مستوى الأداء المهني في ضوء المعايير المهنية للمعلم للمساهمة في تجويد نواتج التعلم، وتقديم برامج تخصصية عامة متنوعة وفق احتياجات التطوير المهني بصورة مستمرة، وإعادة ورفع مستوى التأهيل العلمي والمهني لشاغلي الوظائف التعليمية، من خلال استثمار قنوات التعليم عن بعد في وزارة التعليم، وتطبيقات التقنية الحديثة (وزارة التعليم،١٤٤٢هـ).

وإيمانا بدور المعلم وتحوله إلى معلم رقمي لا بد أن يكون على دراية بالمهارات الرقمية حتى يستطيع أن يتعامل مع الوسائل التكنولوجية ومع منصات التعلم بإبداع ومهارة، وأيضا تلبية لتوصيات الأبحاث التي أكدت على ضرورة القيام بورش عمل لمناقشة أفضل الممارسات التدريسية في استخدام منصة مدرستي، والمهارات اللازمة لها، وتضمين المهارات الرقمية في برامج الإعداد التربوي للمعلمين مثل دراسة القحطاني (٢٠٢٢م) المفضي والدغيم (٢٠٢١م) بالإضافة إلى أهميتها في رفع مستوى الأداء المهني. كما أكدت دراسة (اليامي، ٢٠٢٠، ص١٨) أنه لا بد من التوجه القوي لتنمية مهارات التدريس الرقمي لدى المعلمات للعمل على تحقيق التوازن بين الأطر النظرية والعملية، ولتوفير أساس قوي للتعليم الرقمي من المعلمات بالقرن الحادي والعشرين.

ونظرا لأهمية تطوير مهارات التدريس الرقمي للمعلمين أطلقت مبادرة تطوير المهارات الرقمية بالشراكة مع مؤسسة مسك تتيح المبادرة للمشاركين إمكانية الحصول على شهادة مقدمة من إحدى الشركات العالمية، وهي شهادات رائدة في هذا المجال، تمكن المعلمين والمعلمات الحاصلين عليها من استخدام التقنيات في العملية التعليمية على نحو تعليم فعال ومميز، بهدف تنمية قدراتهم في اختيار التقنيات، والأنشطة الرقمية المناسبة داخل غرفة الصف من أجل تحقيق أهداف التعليم، وتحفيز الطلاب على التفاعل مع البيئة التعليمية (وزارة التعليم،١٤٤٢هـ).

وتعد منصة مدرستي قائدة للمنصات المطورة داخليا، وذلك بعد المقارنة المعيارية مع ١٧٤ دولة تعد منصة مدرستي منصة إلكترونية متميزة وفريدة في التعليم العام عن بعد على مستوى الدولة مقارنة بنظم إدارة التعلم في الدول الأخرى (التقرير السنوي لوزارة التعليم،١٤٤٢هـ، ص ٤٢).

وأوصت منظمة اتحاد التعلم عبر الإنترنت OLC في دراسة بعنوان حالة التعليم عن بعد في مراحل التعليم العام في المملكة العربية السعودية بدعم التعليم والتكامل من خلال نشر الممارسات الفعالة في التعليم الإلكتروني بتطوير المهارات الرقمية للطلاب، والمعلمين، وأولياء الأمور بالإضافة إلى إعداد دراسات وأبحاث حول منصة مدرستي (التقرير السنوي لوزارة التعليم،١٤٤٢هـ، ص٤٥).

وهذا ما أكدته دراسة كل من (الغامدي، ٢٠٢٢م، ص٦٣) ودراسة (الشهراني، والشهري، ٢٠٢١م، ص١٢٦) إلى أهمية منصة مدرستي باعتبارها نظاما تعليميا إلكترونيا يحتوي على العديد من الأدوات التعليمية التكميلية التي تدعم عملية التعليم والتعلم، وتحديد طبيعة البيئة التعليمية للمدرسة الافتراضية، وتقدير مدى الحاجة إليها، لمواكبة التكنولوجيا الإلكترونية، وتحقيق التواؤم مع روح العصر والتلاؤم مع متطلبات القرن الحالي، كما أَنها تدعم اكتساب الطلاب والمعلمين للمهارات التي تتوافق مع المتطلبات الرقمية للحاضر والمستقبل. ويتضح مما سبق أهمية اكتساب المهارات الرقمية للمعلمين والمعلمات ومن أجل ذلك تسعى الدراسة للتعرف على دور منصة مدرستي في تنمية المهارات الرقمية لدى معلمات المرحلة الثانوية في مدينة الرياض.

أسئلة الدراسة:

تسعى الدراسة إلى محاولة الإجابة عن الأسئلة التالية:

- ما دور منصة مدرستي في تنمية المهارات الرقمية لدى معلمات المرحلة الثانوية؟
- ما معوقات تنمية المهارات الرقمية في منصة مدرستي من وجهة نظر المعلمات؟
- ما الحلول المقترحة لتنمية المهارات الرقمية في منصة مدرستي من وجهة نظر المعلمات؟

أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

- التعرف على دور منصة مدرستي في تنمية المهارات الرقمية لدى معلمات المرحلة الثانوية.
- الكشف عن معوقات تنمية المهارات الرقمية في منصة مدرستي من وجهة نظر المعلمات.
- التعرف على الحلول المقترحة لتنمية المهارات الرقمية في منصة مدرستي من وجهة نظر المعلمات.

أهمية الدراسة

تكمن أهمية الدراسة في الأهمية النظرية والأهمية التطبيقية التالية:

الأهمية النظرية:

تكمن أهمية الدراسة النظرية في كونها:

- تماشى مع ما تسعى إليه وزارة التعليم من تضمين المهارات الرقمية في التعليم، وإدخالها في المناهج الدراسية أيضا.

- تبرز أهمية تنمية المهارات الرقمية لدى المعلم وفي ذلك استجابة لعدد من الدراسات والتوصيات، مثل دراسة عسيري (٢٠٢٢م) أشارت إلى عدد من التوصيات، كان من بينها: ضرورة الاهتمام المستمر بتنمية الكفايات الرقمية لدى المعلم من أجل مواكبة مستجدات العصر التكنولوجية كافة في الميدان التربوي، وتوظيف التكنولوجيا في خدمة العملية التعليمية.
- إثراء المكتبة البحثية ببحث متخصص في دور منصة مدرستي بتنمية المهارات الرقمية وخصوصاً معلمات المرحلة الثانوية.

الأهمية التطبيقية:

يمكن الأخذ بالنتائج المترتبة على هذه الدراسة في الخطط التطويرية للعملية التعليمية في الوقت الراهن.

قد تفيد المشرفين والمدربين بوزارة التعليم لتلبية احتياج المعلمات بإقامة دورات للمهارات الرقمية اللازمة لاستخدام منصة مدرستي.

من المأمول أن تكون هذه الدراسة البداية التي ينطلق من خلالها الباحثون لإجراء دراسات توسعية على عينات متعددة، ومختلفة من منسوبي المدارس الحكومية بالمملكة العربية السعودية.

حدود الدراسة:

- **الحدود الموضوعية:** دور منصة مدرستي في تنمية المهارات الرقمية.
- **الحدود البشرية:** تم تطبيق الدراسة على معلمات مدارس المرحلة الثانوية الحكومية بمدينة الرياض.
- **الحدود المكانية:** تم تطبيق الدراسة في مدارس المرحلة الثانوية الحكومية بمدينة الرياض.
- **الحدود الزمانية:** تم تطبيق هذه الدراسة في العام ١٤٤٥هـ.

مصطلحات الدراسة:

منصة مدرستي:

هي نظام إدارة التعليم الإلكتروني المعتمد في المدارس الحكومية وعدد من المدارس الأهلية في المملكة العربية السعودية، التي تتضمن عدداً من الأدوات والبرامج التفاعلية، منها أداة

مايكروسوفت تيمز (Microsoft Teams) المخصصة لإنشاء وإدارة الفصول الافتراضية، وتوفر المنصة تعليما متزامنا وتعليما غير متزامن (التقرير السنوي لوزارة التعليم،١٤٤٢هـ، ص٥٥).

ويعرفها العوبثاني (٢٠٢١م) بأنها "منصة إلكترونية جرى تطويرها من قبل وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية؛ لتوفير بيئة تعليمية إلكترونية غنية بالمصادر الإثرائية، والأدوات، والبرامج التي تساعد على استمرار العملية التعليمية وتتضمن المنصة أدوات تعليمية متنوعة تتيح للمعلم التواصل والتفاعل مع الطلاب، وأولياء الأمور مثل برنامج اللقاءات الافتراضية "تيمز"، فضلًا عن عدد من القنوات التعليمية مثل عين الفضائية التي جرى تطويرها، وتهيئتها لشرح الدروس المتنوعة وفقًا للجداول الدراسية" (ص٣١٨).

وتعرفها الباحثة إجرائيا: منصة الكترونية أنشأتها وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية أثناء جائحة كورونا لضمان استمرار التعليم والتعلم، وتكون من خلال تقديم المعلمين للدروس التعليمية للطلاب في فصول افتراضية والتفاعل معهم، ويكون دخول المنصة سواء للمعلم أو الطالب من خلال حساب مايكروسوفت خاص لكل منهما للاستفادة من خدمات المنصة.

المهارات الرقمية:

تعرفها المفوضية الأوروبية European Commission.2014 بأنها الاستخدام الموثوق والحاسم لتقنية مجتمع المعلومات للعمل، والترفيه، والتعلم، والاتصال، وهي مدعومة بالمهارات الأساسية في تقنية المعلومات والاتصالات واستخدام أجهزة الحاسب الآلي للوصول للمعلومات، واستردادها، وتخزينها، وإنتاجها، وتقديمها، وتبادلها، والتواصل والمشاركة في الشبكات التعاونية عبر الإنترنت (المفضي والدغيم،٢٠٢١م، ص١٠٤).

وتعرف الباحثة المهارات الرقمية للمعلمات إجرائيا: الخبرات والمهارات التقنية اللازم توافرها لدى معلمات المرحلة الثانوية للتعامل الأمثل مع منصة مدرستي.

لإطار المفاهيمي والدراسات السابقة:

أولا: الإطار المفاهيمي

في ظل التطورات السريعة بما يخص التكنولوجيا والتقنية كان من الضروري على المعلم أن تتغير أدواره التعليمية التقليدية بما يتناسب مع هذا العصر الرقمي، وخصوصا بعد توجيهات

وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية نحو التعليم الرقمي، حيث يتطلب منه الآن التعامل مع كل مستحدثات التقنية وتطبيقيها خلال العملية التعليمية، وفي ضوء ذلك لا بد من تنمية المهارات الرقمية لدى المعلم ليكون قادراً على استخدام التكنولوجيا، وتوظيفها بالتعليم باستمرار.

المبحث الأول: تنمية المهارات الرقمية للمعلمين:

تعريف المهارات الرقمية:

تعرفها سهيلة أحمد (٢٠١٧م) بأنها: "مجموعة من الخبرات، والمعارف، والمهارات التي يمتلكها المعلم باستخدام الحاسوب في التَّدريس، وعمليات إعداد، وتطوير، وتنفيذ، وتقويم إستراتيجيات التدريس التي يمكن ممارستها بمُستَوى مقبول من الكفاءة والفاعلية"(ص٦١٥).

في حين عرفت نهاد عبد الله المهارات الرقمية بأنها: "مجموعة من القدرات التي ينبغي أن تتوافر في الأفراد مستخدمي التقنية، ومن هذه القدرات المعرفة بأسس البرامج والإلمام بالمهارات الخاصة بكل برنامج، وكذلك ضوابط الملكية الفكرية، وأساليب التطوير في البرمجيات المختلفة في ضوء توظيفها بالصورة التي تسهم في تحقيق أهداف العملية التعليمية، والإدراك التام بأن التقنية المتطورة والمتغيرة بشكل مستمر يتطلب المهارات التقنية باستمرار" (ص٢٧١).كما تعرفها منال علي (٢٠٢٢م) بأنها: "المفاهيم والتقنيات التي يجب على المعلم أن يتقنها لتطوير كفايات التعليم وتحقيق الأهداف التعليمية" (ص٤٤٤). ويعرفها الشهوان والنعيمي (٢٠١٩م) بأنها: "مجموعة من المهارات القائمة على تمثيل رقمي باستخدام الحاسب الآلي، والإنترنت لإنتاج وسائط رقمية مادية من نصوص، وصور، وصوت، وفيديو، وعروض، ومستودعات، واختبارات، ودروس، وفصول ليستفيد منها المعلم في إعداد الدروس التعليمية داخل الفصل" (ص١٩).

وتعرف الباحثة المهارات الرقمية للمعلمات إجرائيا: "الخبرات والمهارات التقنية اللازم توافرها لدى معلمات المرحلة الثانوية للتعامل الأمثل مع منصة مدرستي".

أهمية اكتساب المعلمين للمهارات الرقمية:

حتى يتواكب المعلم مع طفرة التغيير والتطور السريع في العصر الرقمي ويتماشى مع جيل يعتمد بشكل أساسي في يومه على المهارات الرقمية فإنه يكون أمام إلحاح لا مفر منه وهو ضرورة تطوير مهاراته الرقمية ومن هذا المنطلق تذكر الباحثة الأهمية في عدد من النقاط:

- التماشي مع الجيل الحديث، والاندماج في سهولة تكييف أدواته الرقمية في تحقيق الهدف العلمي.
- لتطوير المهني بات يعتمد بشكل رئيس على المهارات الرقمية الذي يرتبط مباشرة بالأداء المهني لكل معلم.
- كلما ارتفعت كفاءة المعلم في استخدام وتطوير المهارات الرقمية أصبحت إنتاجيته أكثر جودة وفاعلية على المستوى الشخصي والتعليمي.
- مع اعتماد استخدام منصة مدرستي التعليمية أداةً تعليمية أساسية؛ فإن مهارات المعلم الرقمية تتجلى في استخدام وتفعيل أيقونات المنصة المتنوعة بما يخدم مادته العلمية ويسهل تقييم الطالب.

وبالإضافة إلى ذلك أكدت دراسة كل من آل حبشان (٢٠١٩م) ومامكغ (٢٠٢١م) وإبراهيم (٢٠١٩م) أهمية امتلاك المعلمين والمعلمات المهارات الرقمية التي يلزم توافرها لديهم خلال عملية التعليم الإلكترونية المبنية على البيئة الافتراضية، وهي مهارة معرفة التقنية وإدارة الموقف التعليمي، وعمليات التقويم، واستخدام الأجهزة، وصيانتها، والتعامل مع شبكات المعلومات، بالإضافة إلى القدرة على التواصل مع الآخرين باستخدام مجموعة متنوعة من الأدوات والتطبيقات الرقمية.

وبصدد ما تم ذكره ترى الباحثة أن استخدام التقنيات الرقمية في التعليم لم يعُد أمراً اختيارياً يلجأ إليه المعلمون، ولكنه أصبح شرطاً ضرورياً لتميزهم، وعدم إخفاقهم في ظل التغيرات والظروف الطارئة، ويتطلب توظيف تلك التقنيات امتلاك المعلم مهارات خاصة، من أجل ذلك يقع على عاتق الإدارات التربوية تبني برامج تدريبية ترتكز على أساس تدريب المعلمين على دمج التقنيات الرقمية في التعليم بما ينسجم مع حاجاتهم التدريبية؛ من أجل تقديم تعليم نوعي عالي الجودة للطلاب في ظل الانفجار التكنولوجي والتغيرات الطارئة.

مستويات المهارات الرقمية:

يمكن أن تفهم المهارات الرقمية بشكل أفضل من خلال تصنيفها وفق مستويات الإتقان، وتقسم مجموعة أدوات المهارات الرقمية إلى ثلاث فئات: الأساسية، والمتوسطة، والمتقدمة.

ويحتاج الشخص عادة إلى إتقان المهارات الأساسية قبل الانتقال إلى المهارات المتوسطة، أو المتقدمة (الاتحاد الدولي للاتصالات،٢٠١٨م/٢٠٢٠م، ص٣).

المهارات الأساسية:

تقدم المهارات الرقمية الأساسية الأساس لاستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وفي بعض المجتمعات، تطبق هذه المهارات كلها على الأجهزة المتنقلة. وفي موضع آخر، يتطلب إتقان المهارات الأساسية التفاعل مع عدة أنواع من الأجهزة. وتشمل المهارات الأساسية ما يلي: استخدام لوحة مفاتيح، أو شاشة تعمل باللمس لتشغيل الجهاز، واستخدام البرمجيات لتنزيل التطبيقات، وإنشاء الوثائق إنجاز المعاملات الأساسية عبر الإنترنت مثل إجراء عمليات البحث عبر الإنترنت، وإرسال واستقبال رسائل البريد الإلكتروني، وملء استمارة.

المهارات المتوسطة:

وعلى عكس المهارات الأساسية الأكثر شمولية، سيحتاج الشخص إلى مجموعات مختلفة من المهارات المتوسطة حسب أهدافه واحتياجاته وحرفته، فعلى سبيل المثال، يمكن أن يحتاج الشخص –حسب نوع الوظيفة التي يعمل بها– إلى مهارات التصميم التصويري الرقمي بالإضافة إلى معالجة الكلمات.

المهارات المتقدمة:

يستخدم متخصصو تكنولوجيا المعلومات والاتصالات مهارات عالية التخصص، ومتقدمة في مهن مثل البرمجة الحاسوبية، وتطوير البرمجيات، وعلوم البيانات، وإدارة الشبكات. وشأنها شأن المهارات المتوسطة، يتواصل نمو المهارات المتقدمة والوظائف التي تتطلبها من حيث العدد والنطاق، وتتضمن بعض مجموعات المهارات الأحدث ما يلي: الذكاء الاصطناعي (AI)، والبيانات الضخمة، والأمن السيبراني، وزيادة الأعمال الرقمية، وإنترنت الأشياء (IOT)، والواقع الافتراضي (VR).(الاتحاد الدولي للاتصالات،٢٠١٨م/٢٠٢٠م، ص٤).

ترى الباحثة أنه يمكن أن يكتسب المعلم النوعين الأولين من المهارات وهي الأساسية والمتوسطة من خلال التعليم الذاتي، أو الالتحاق بدورات تعليمية فيما يخص مجاله، وهي مسؤولية المعلم لكي يطور ذاته مهنيا، أما بالنسبة للمستوى المتقدم فلا بد له من دورات مكثفة إما أن تقدمها وزارة التعليم للمعلم على هيئة ورش عمل، أو يلتحق المعلم للدراسة في معهد أو جامعة ليستطيع إتقان هذا المستوى من المهارات الرقمية، وتوظيفها؛ لهذا أشارت دراسة عبد الصاحب (٢٠١٧م) أن من أهم العوامل التي تقلل من استخدام مهارات التعلم الرقمي هو قلة تدريب المعلمين عليها.

مهارات رقمية للمعلمين في البيئة التعليمية:

المعلم هو العنصر الرئيس للعملية التعليمية، وهو أيضا من ييسر، ويطور، وينظم عمليات التعلم؛ لذلك هو المسؤول عن أحداث التغير في شخصيات طلابه، ويحدث ذلك من خلال توظيف كل ما استحدث في عمليات التعليم، والتأكيد على اكتساب المهارات التي تعينه على إحداث هذا التغير.

ويرى (علي،٢٠١١م، ص ص١٦ــ ٢١) أن هناك مهارات يحتاجها منسوبو التعليم في عملهم هي كالتالي:

- **المهارات المرتبطة باستخدام الحاسب الآلي** (استخدام نظم التشغيل، واستخدام برنامج MS-Word، واستخدام برنامج MS-Excel، واستخدام برنامج MS-PowerPoint، واستخدام برنامج MA-Acces، واستخدام لغات الأوامر مثل Java/XML.
- **المهارات المرتبطة باستخدام الإنترنت:** الاتصال بالإنترنت عبر متصفحات الشبكة المختلفة، واستخدام مجموعة متنوعة من محركات البحث، واستخدام البريد الإلكتروني، واستخدام HTML / Pdf، وتقديم خدمات تسليم الوثائق عبر الإنترنت، والوصول الحر للمعلومات عبر الشبكة، واستخدام أدوات الإبحار، وتغيير الخيارات والتفضيلات، واستخدام الويكي، والمدونات، وتصميم مواقع الشبكة. وتضيف الباحثة بعض التطبيقات التي يحتاجها المعلم لتقديم العملية التعليمة من خلال المنصة بكل يسر، وإتقان ومن هذه التطبيقات: تطبيق Teams لعقد الاجتماعات والدروس المباشرة، وتطبيق Forms لتصميم الاختبارات، وتطبيق OneNote لتصميم الملفات.

ولتوظيف هذه التطبيقات تشير الطويرقي (٢٠٢٢م) إلى ضرورة العمل دائماً على رفع كفايات المعلمين في التعليم، وذلك من خلال العمل على تحفيزهم باستمرار، وتنمية وتطوير قدراتهم الرقمية، وتقديم الدعم لهم، لأن المعلمين يمثلون دوراً مهما في إنجاح التعليم، كما تعد دوافعهم نحو توظيفه في التعليم عاملاً رئيسا ومؤثرا في ذلك، لذا يجب العمل على تنمية المهارات الرقمية لدى المعلمين في هذا المجال لما يمتاز به من مزايا يمكن أن يحققها في نجاح العملية التعليمية (ص ص٣٠٦. ٣٠٧).

وتستخلص الباحثة مما سبق أن إعداد المعلم الرقمي وتهيئته للتعامل مع البيئات التعليمية الرقمية، تتطلب معلمًا رقميًا يكون ملمًا بمستحدثات التكنولوجيا وتطبيقاتها المختلفة، ويمتلك مهارات رقمية تساعده في إعداد البيئة التعليمية المناسبة للطلاب، بالإضافة إلى أن يكون مطلعاً على كل ما هو جديد في عالم تقنيات التعليم الحديثة، ولديه القدرة على التعامل مع الفصول الافتراضية، وأن يكون ملمًا بوسائل التقويم الإلكتروني، وكيفية التعامل مع المقررات الإلكترونية وما تحويه من وسائط تفاعلية.

متطلبات لتنمية المهارات الرقمية للمعلمين:

أشارت (رحاب إبراهيم، ٢٠٢٠م، ص٢٤ ص ــ٢٧) إلى عدد من المتطلبات في النقاط التالية:

- توفير نظام تعليمي رقمي حديث يستجيب لكافة متطلبات الموارد التنموية المستدامة، وهذا يتطلب توفير شبكة الانترنت وقاعات ذكية داخل المؤسسات التعليمية لإحداث التحول الرقمي في البيئة المدرسية.
- الحرص على تحقيق المساواة الرقمية التي تستوجب أن يتقن المعلم الحد الأدنى من المهارات الرقمية الأساسية التي تهيئه للتعلم الرقمي الحديث.
- توفير فرص التعلم المهني للمعلمين لإعدادهم للانتقال للتعلم الرقمي ليتمكن من اختيار المواد التعليمية الرقمية الأكثر ملائمة لممارساته التعليمية التي تلبي احتياجات الطلاب.

- استخدام وسائل الاتصال التكنولوجية في برامج اعداد المعلمين سواء في عملية تدريبهم على العملية التدريسية او عند عملية تقويمهم ليكون المعلم قادراً على التعرف على دوره الجديد في ظل تكنولوجيا التعليم.
- تطوير البرمجيات التربوية وتطوير المواقع والمناهج وطرائق الادارة بما يتناسب مع التعلم الرقمي الحديث لتحقيق فاعلية بين المحتوى الرقمي المقدم والسياق الواقعي للبيئة التعليمية، وتدريب المعلم على استخدام هذه التكنولوجيا وكل ما هو مستحدث من مهارات تكنولوجية لجعله قادراً على ممارستها في عمليته التعليمية بطريقة صحيحة وميسرة.
- ارتباط النمو الأكاديمي للمعلم باستمرارية التعلم لديه للتمكن من دمج المعرفة الجديدة والمستمرة مع ما سبق من معارف مكتسبة.

وفي ظل تلك المتطلبات ترى الباحثة أن عملية إخراج التعليم من القالب التقليدي السائد إلى تعليم رقمي يواكب التطور السريع في التعليم عالمياً ليست بالأمر اليسير؛ لكنه يتطلب السير على هذه المتطلبات الرئيسة لتهيئة شركاء المهمة، وهم المعلمون من خلال توعيتهم بمدى أهمية اكتساب المهارات الرقمية التي تعد الركيزة الأولى في التطور الرقمي التعليمي، والعمل على اكتسابها، وتفعليها، ويتم ذلك من خلال ما سبق طرحه في متطلبات تنمية المهارات الرقمية لدى المعلمين.

المبحث الثاني: منصة مدرستي

تعريف منصة مدرستي:

تعرف وزارة التعليم منصة "مدرستي" بأنها "نظام إدارة تعلم إلكتروني، يضمّ عديدا من الأهداف التعليمية الإلكترونية التي تدعم عمليات التعليم والتعلم، وتسهم في تحقيق الأهداف التعليمية للمناهج والمقررات، كما تدعم تحقيق المهارات، والقيم، والمعارف وذلك في سياق مواءمتها مع المتطلبات الرقمية للحاضر والمستقبل (وزارة التعليم،٢٠٢٣م).وقد عرفها الحمود (٢٠٢١) " بأنّها "منصة إلكترونية تحوي فصولا افتراضية، وبرامج ملحقة بها، ويقوم المعلمون بتدريس طلاب المملكة العربية السعودية وطالباتها من خلالها" (ص٥٨).في حين عرفها آل

ابراهيم ودبش (٢٠٢١) بأنها منصة حكومية قامت وزارة التعليم السعودية بإعدادها والإشراف على تدريب المعلمين عليها، ويتم الدخول إليها عبر الإنترنت مع آخرين من خلال الحاسب الآلي وتطبيق الجوال، وتتيح للمتعلمين الاجتماع عن بعد بخاصية الفيديو أو بدون، كما تسمح بتسجيل الاجتماعات ووضع تعليقات على شاشات بعضهم البعض، والتّعاون في المشاريع والمشاركة (ص١٥١٢).ويعرفها السنوسي والغامدي (٢٠٢١) أنّها الموقع الذي أعلنت عنه وزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية بديلا للبيئة التعليمية المباشرة (المدرسة)، ويعدّ تعليما عن بعد، ويقدّم عديدا من الخدمات التعليمية والمحتوى الرقمي الإلكتروني الإثرائية والأنشطة التعليمية التفاعلية المتنوعة، بما يسهم في استمرار العملية التعليمية دون توقف ويحقق السلامة للطلبة في ظل جائحة كورونا" (ص ١١).

وتعرفها الباحثة إجرائيا: منصة أنشأتها وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية أثناء جائحة كورونا لضمان استمرار التعليم، وتكون من خلال تقديم المعلمين للدروس التعليمية للطلاب في فصول افتراضية والتفاعل معهم، ويكون دخول المنصة سواء للمعلم أو الطالب من خلال حساب مايكروسوفت.

أهمية منصة مدرستي:

تتحدد الأهمية في التحرر من قيود الزمان والمكان والتكلفة المنخفضة، وتقديم محتوى رقمي مخزن وفي متناول جميع شرائح المجتمع والطلبة، وعمل مساحة لتخزين الوثائق وإدارتها عن بعد، فقد أصبحت واحدة من أنجح طرائق التعليم الحديثة (الشريف، ٢٠٢٠م، ص ٣٥٤).

وذكر (السعدون، ٢٠٢٢م، ص٢٦٩) بعض النقاط التي تشير الى أهمية منصة مدرستي وهي:

- مساعدة مؤسسات التعليم في تطوير منهاجها وأساليبها التقويمية كما تقدم محتوى رقمي حديث وفعال.
- تسهيل عملية التفاعل بين الطلبة، وإتاحة الفرصة لهم لتوظيف العديد من المصادر الرقمية في أنشطة التعليم والتعلم.

وتضـــيف الباحثة أن أهمية المنصـــة تبرز من خلال ما يقدمه المعلم من محتوى تعليمي مراعيا في ذلك الفروق الفردية بين الطلاب من خلال التنوع في عرض أسـاليب المادة التعلمية، وتوفير التغذية الراجعة والمشاركة في تبادل الأفكار، بالإضافة أن الطلاب يستطيعون مشاركة واجباتهم والاطلاع على درجاتهم، وهذا يسهم في تحسين وتشجيع الطالب لتقديم الأفضل دائما، ومما لا شك فيه أن المنصة سعت لنشر التعلم الرقمي الذي بدوره أدى لمساعدة المعلمين على تطوير مهاراتهم التقنية. وبلا شك يتأكد للباحثة أن منصة مدرستي هي الاستثمار الآمن الذي قامت وزارة التعليم بإنشـــائه من أجل مواصـــلة التعليم في المملكة في أثناء الجائحة، بل إن المنصة ساعدت على عدم توقف التعليم في المملكة من خلال الفصول الافتراضية البديلة عن الحضـور، وعلى الرغم من العودة مرة أخرى إلى نظام الحضـور في المدارس، إلا أن منصـة مدرســـتي تعد هي النظام الأمن لاســـتكمال العملية التعليمية في ظل الأزمات التي تواجهها المملكة، مثل سـوء الأحوال الجوية وتعليق الدراسـة، فمن ايجابياتها مجاراة دول العالم المتقدمة في التعامل مع التقنية والعصـر التقني، وتطور الثقافة المجتمعية الإلكترونية، والحصـول على جيل مثقف وواعٍ، فضلاً عن استعادة الأسر لدورها في تعليم أبنائها ومتابعتهم يوميًا.

آلية الدخول إلى منصة مدرستي:

يستطيع كل من الطالب والمعلم الدخول لمنصة مدرستي من خلال الحساب المخصص لكل منهما في مايكروسوفت، والذي يستطيع كذلك إيجاده في حساب توكلنا الذي ترتبط فيه كل المعلومات والحسابات التي يحتاجها سواء الطالب أو المعلم. وبعد أن يسجل الطالب، أو المعلم الدخول لحسابه في المنصة يستطيع بذلك الاستفادة من كل خدماتها بما فيها حضور الفصول الافتراضية، وغير الافتراضية، وما يترافق معها من واجبات واختبارات وأنشطة، وتوفر المنصة للمعلم خدمة التواصـــل مع الطالب، أو ولي الأمر من خلال الرســـائل المباشـــرة في الفصـــل الافتراضي، أو رسائل البريد الإلكتروني للمنصة.

مهام المعلمة على منصة مدرستي:

- الدخول إلى منصة مدرستي عن طريق حساب المعلم.

- إعداد الحصة الافتراضية وتصميمها، وإضافتها في جدول الطلاب.
- تقديم الحصة الافتراضية في موعد الجدول الدراسي المحدد.
- دعم تعليم الطلاب والإجابة عن تساؤلاتهم، والتفاعل معهم عبر مختلف الأدوات التعليمية المتوفرة مثل البريد الالكتروني، المعامل الافتراضية، غرف المعلمين، بالإضافة إلى خدمة التواصل المجتمعي، لتسهيل تعاملهم مع المنصة، كونها تجربة جديدة لكثير منهم.
- الاطلاع على تقارير أداء الطلاب ومراجعتها، وإدخال درجاتهم، ومهاراتهم في نظام نور وتدقيقها، وتقديم الدعم لهم.
- بناء اختبارات تقويمية دورية للطلاب لرفع مستوى تعليمهم.
- حضور اللقاءات الافتراضية مع منسوبي المدرسة.
- التعاون مع فريق العمل لتحديد الاحتياجات السلوكية، والتعليمية، والتأهيلية للطلاب ذوي الإعاقة (الغامدي والسفياني،٢٠٢٣م، ص٤٨)

وللقيام بهذه المهام أتاحت منصة مدرستي عددا من الخدمات والأيقونات التي تعين المعلمة في تأدية مهامها بكل يسر وسهولة، وتحقق من خلالها إنجازات مثريه للعملية التعلمية تعود بالنفع على الطالبات وتوضحها الباحثة بإيجاز في المبحث التالي.

خدمات منصة مدرستي للمعلمين:

للاطلاع على خدمات المنصة للمعلم تم الاستعانة بعدد من المعلمين من خلال (المقابلة) لتوضيح الخدمات المدرجة للمعلم في منصة مدرستي وهي كالتالي:

تحت اسم المعلم يندرج ما يلي:

- **طلابي:** وهي لتقديم تغذية راجعة عن مستوى كل طالب في محفظته الإلكترونية الخاصة به.
- **محفظتي الإلكترونية:** وهي خاصة بالمعلم يستطيع من خلالها إدراج بياناته الشخصية وإنجازاته المهنية بما فيها الدورات التعليمية والمقررات المميز بها، وأفضل المسارات التعليمية، وكذلك آراء المشرفين.

- **تعديل بياناتي:** يمكن للمعلم تعديل بياناته الشخصية مباشرة كتغيير رقم الجوال، أو البريد الإلكتروني.

خدمة الجدول الدراسي:

يقوم المعلم بإعداد الدروس حسب الخطة الدراسية، حيث يختار مسار الدرس تبعاً للمرحلة الدراسية التي يدرسها، ثم الوحدة، ثم موضوع الدرس، وبعد ذلك يحدد نوع الدرس إما أن يكون افتراضيا متزامنا (يستلزم حضور المعلم والطالب) أو درسا افتراضيا غير متزامن (لا يستلزم حضور المعلم).

خدمة الطلاب:

تشمل على قوائم بأسماء الطلاب الذين يقوم المعلم بتدريسهم، ويظهر فيها التغذية الراجعة التي قدمها المعلم للطالب عن مستواه الدراسي.

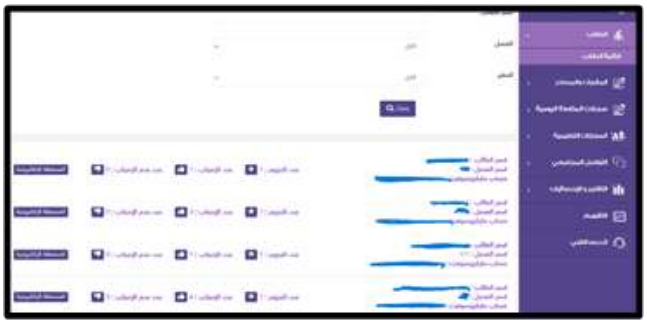

خدمة المقررات والمصادر:

وتندرج تحتها العديد من الخدمات وهي: مقرراتي، والواجبات، والاختبارات، وبنك الاثراءات، والأنشطة والمهام الأدائية، وبنك الأسئلة، والحصص الإضافية.

خدمة سجلات المتابعة اليومية:

حيث يقوم المعلم بإعداد سجلات متابعة يومية لدرجات الطلاب التي ترفق إلكترونيا حين حل الواجب، أو الاختبار الإلكتروني، كما يمكنه إضافة الدرجة في حين كان الحل خارج النظام (خارج نظام منصة مدرستي).

خدمة المسارات التعليمية.

وتندرج تحتها العديد من الخدمات وهي:

خدمة التواصل المجتمعي:

توفر هذه الخدمة إمكانية التواصل المباشر بين المعلم والطالب من خلال الرسائل، وتوفر خدمة إضافة اللقاءات العامة، والإعلانات، وكذلك خدمة استفسارات الطلاب.

خدمة التقارير والإحصائيات:

وتحتوي هذه الخدمة على تقارير المعلم، وتقارير الطلاب، حيث نجد في تقارير المعلم إحصائيات المقررات التعليمية على سبيل المثال عدد الواجبات وعدد الاثراءات، وأنشطة الحصص.

خـــدمـــة التقـــويـــم:

خدمة الدعم الفني:

وهي خدمة مقدمة من منصـــة مدرســـتي تقوم بحل أي مشـــكلة تقنية تواجه المعلم أو الطالب في استخدام المنصة.

خدمات أخرى:

وتتمثـل في الخـدمـات التـاليـة: خـدمـة أوفيس ٣٦٥، وخـدمـة البريـد الإلكتروني، ومايكروسوفت تيمز.

وتســتخلص الباحثة أن تتعدد الخدمات المميزة التي تقدمها منصـــة مدرســـتي للمعلمين والمعلمات كخدمة سـجل المتابعة اليومي التي من خلالها يمكن للمعلمين الرصـد الآلي لدرجات الطلاب في الواجبات والاختبارات والمهام الأدائية على المنصـــة، علاوة على الخدمات الأخرى، ومنها تحضـير الدروس وإدارة الفصـول الدراسـية، والتواصـل الفعال بينهم وبين الطلاب، وأولياء أمورهم وغيرها من الخدمات المميزة.

المزايا الرقمية لمنصة مدرستي التعليمية:

يذكر (التقرير التفصيلي لوزارة التعليم،٢٠٢٢م، ص٣٩) مزايا لمنصة مدرستي منها: توفر أدوات التقييم المتنوعة، وإصدار التقارير والتحليلات، وإدارة المقرر، والأمان والوصول العالي، وإدارة المصادر المتنوعة، والدعم والتدريب، ووجود نظام التنبيهات، وإدارة البيانات.

وتبعا لما ذكر أعلاه، واستنادا إلى الشروحات العديدة المقدمة في البرامج الإلكترونية لمجموعة معلمين مختصين تبين للباحثة بأن هنالك مزايا رقمية لمنصة مدرستي، ومنها على سبيل المثال:

إمكانية إدراج سبورة بيضاء للدرس الافتراضي المباشر لتسهيل عملية الشرح للمعلم، وإيصال المعلومة بشكل مبسط للطالب، وأيضاً يستطيع المعلم مشاركة عرض تقديمي من سطح المكتب في الدرس الافتراضي المباشر، والتنقل بين شرائحه، وربطه كذلك بالقلم الإلكتروني للتعليق الكتابي والتحديد بكل يسر وسهولة.

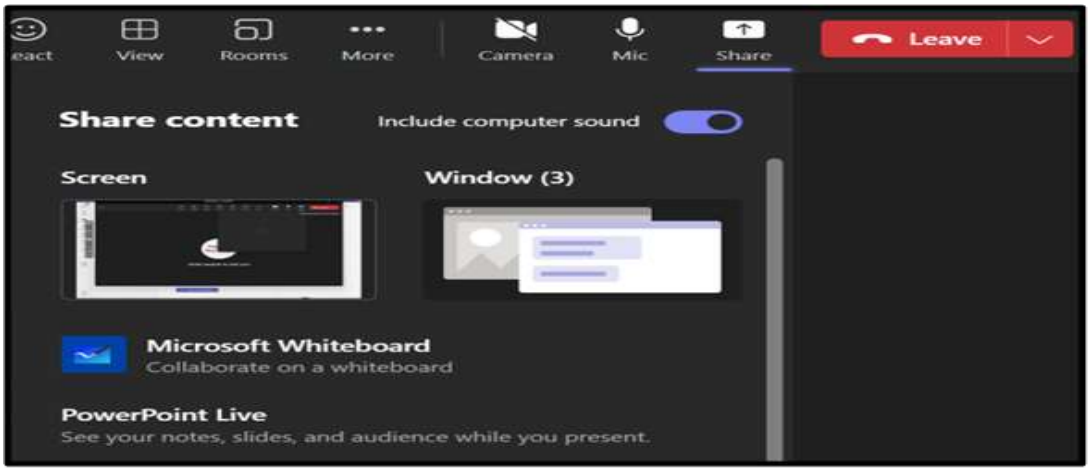

من خلال خدمة أوفيس ٣٦٥ لم يعد المعلم بحاجة لإعداد اختبار ورقي تقليدي، وذلك بفضل برنامج Forms حيث يقدم للمعلم فرصة إعداد اختبارات إلكترونية بصيغ مختلفة (موضوعية ومقالية) ثم يرسل رابط الاختبار مباشرة للطالب لدخول الاختبار بإيميل المنصة، ويمكن إرسال رابط التعاون، أو التكرار لمعلم آخر لمشاركة الاختبار نفسه، أو التعديل عليه، ويكون التصحيح إلكترونيا تلقائيا، وبعد ذلك يقدم Forms خدمة تجميع الاستجابات في قوائم إكسل، وتحليل بيانات الاختبار، وتقديم إحصائية مفصلة ودقيقة له.

المبحث الثالث: دور منصة مدرستي في تنمية المهارات الرقمية للمعلمات

يمكن اعتبار التعلم الرقمي أسلوباً جديداً من أساليب التعليم الذي يقدم المحتوى التعليمي وإيصال المهارات والمفاهيم للمتعلم من خلال تقنيات المعلومات والاتصالات ووسائطهما المتعددة بشكل يتيح للمتعلم التفاعل النشيط مع المحتوى، ومع المعلم.

وفي ظل هذه التطورات السريعة والمتلاحقة للتكنولوجيا في العصر الرقمي، كان لابد أن تتغير أدوار ومهارات المعلم التقليدية التي كانت تركز على التلقين، وتعتبره المصدر الرئيسي للمعلومات، إلى أدوار ومهارات جديدة تتناسب مع تغيرات العصر الرقمي، حيث تعد منصة مدرستي أداة تعليمية إلكترونية ساعدت المعلمين والمعلمات على تنمية مهاراتهم الرقمية، وذلك من خلال سلوكياتهم التدريسية المتنوعة والتي يتطلبها استخدام منصة مدرستي، وعلي سبيل الذكر منها: توفير العديد من العناصر منها: الفصول الافتراضية والتي تتيح للمعلمين والمعلمات مهارة تقديم الدروس بشكل آمن، ويتفاعل فيه المعلم مع الطلاب ويتناقش معهم كما يجيب على استفساراتهم أيضًا، ويحفزهم على أداء الواجبات المسندة إليهم، كما أتاحت منصة مدرستي ساحات النقاش التي تمكن المعلم من مهارة التفاعل الالكتروني بشكل بسيط وميسر لجميع الطلاب لدفع الملل والبعث على السرور أثناء تلقي المادة الدراسية، كما مكنت المعلمين والمعلمات من مهارة التواصل مع الطلاب بواسطة غرف الدردشة والبريد الإلكتروني لتزويدهم بالتغذية الراجعة للنشاطات والتقييمات الإلكترونية التي ستنجز عبر منصة مدرستي.

كما وفرت منصة مدرستي منظومة تقارير ومؤشرات الأداء التي تمكن المعلمين من مهارة متابعة الأداء واتخاذ الإجراءات التصحيحية، كما ساعدت المنصة المعلمين والمعلمات في تطبيق أفضل الممارسات التربوية باستخدام المصادر المعرفية الإلكترونية والتقنيات الحديثة في عمليات

التدريس، بالإضافة لتضمن المنصة العديد من المكونات التي ساعدت على تطوير المهارات الرقمية لدى المعلمين والمعلمات، فهي توفر بيئة تعليمية إلكترونية غنية بالمصـــادر الاثرائية والأدوات مثل: المحتوى الرقمي والفصول الافتراضية وحل الواجبات والاختبارات والتقويم الإلكتروني، وهو ما ساهم في وصول المعلمين والمعلمات إلى المعلومات بكفاءة وفاعلية، وتقويم المعلومات التي يحصل عليها المعلم بطريقة نقدية، واستخدام المعلومات بشكل دقيق في حل المشكلات التي يقوم بتدريسها أو شرحها، والحصول على المعلومات من مصادر متنوعة. ولذا لم يعد يخفى على أحد أن منصة مدرستي ساهمت في اكتساب المعلمين العديد من المهارات التعليمية الرقمية في قطاع التعليم، مما انعكس حتماً على التكيف مع التكنولوجيا المتقدمة والاســـتفادة منها بدرجة أكبر كلما زاد إتقاننا لها، فامتلاك مثل هذه المهارات ينعكس إيجاباً على عمليات التعلم وأســـاليب التدريس، ويعزز الكفاءة المهنيـة للمعلمين في المجتمع التكنولوجي المتطور، فمن خلال تبني التكنولوجيـا وتعزيز هـذه المهارات يمكن إنشاء بيئةٍ تعليميةٍ ديناميكيةٍ وتحسين فرص التعلم والتقدم المهني، وفتح باب الفرص لتحقيق النجاح في العصر الرقمي المعاصر.

وأخيرًا ساعدت منصـة مدرسـتي المعلمين على مهارة البحث عن المعلومات المطلوبة بسهولة ويسر، وكذلك تنظيم وعرض المعلومات للمتعلمين بشكل منظم، وتقويم المعلومات التي يقدمها المتعلمين أثناء التعلم، واســـتخدام التقنيات الرقمية حواســـيب ومواقع انترنت ومعامل افتراضـــية ومواقع وشـــبكات التواصـــل للوصـــول إلى المعلومات بكفاءة. لذا، يجب تطوير هذه المهارات لتعزيز جودة التعليم وتوسيع فرص التعلم في العصر الرقمي.

ثانيـاً: الـدراسـات السـابقـة:

المحور الأول: الدراسات المتعلقة بالمهارات الرقمية للمعلمين

دراسـة المفضـي والدغيم (٢٠٢١م) بعنوان: درجة وعي معلمات الدراسات الاجتماعية والوطنية بالمهارات الرقمية لمعلم القرن الحادي والعشـــرين. وهدفت الدراســـة إلى التعرف على درجة وعي معلمات الدراســـات الاجتماعية والوطنية بالمهارات الرقمية لمعلم القرن الحادي والعشرين. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وتم استخدام مقياس الوعي بالمهارات

الرقمية لمعلم القرن الحادي والعشرين كأداة للدراسة، وتكونت عينة الدراسة من (٣٩) معلمة من معلمات الدراسات الاجتماعية والوطنية اللاتي يعملن في المدارس الحكومية، أظهرت الدراسة عددا من النتائج أبرزها أن درجة وعي معلمات الدراسات الاجتماعية، والوطنية بالمهارات الرقمية بشكل كلي جاء مرتفعًا، حيث بلغ المتوسط الحسابي للمحاور بشكل كلي مساويا ٣٠٤٨.

دراسة الطويرقي (٢٠٢١م) بعنوان: أثر تطبيق أدوات التعلم الإلكتروني المتزامن في تنمية المهارات الرقمية لدى معلمات المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة. وهدفت الدراسة للكشف عن أثر تطبيق أدوات التعليم الإلكتروني المتزامن في تنمية المهارات الرقمية لدى معلمات المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة، والتعرف على واقع امتلاكهن لمهارات التعليم الرقمي اللازمة لهن في مؤسسات التعليم العام. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، واستخدام الاستبانة كأداة للدراسة، وتكون مجتمع الدراسة من جميع معلمات الثانوية بمدينة مكة المكرمة، وكان من نتائج الدراسة أن المعلمات اللواتي شملهن البحث يوافقن بدرجة عالية بنسبة (٧٢,٢٪) على أن أثر تطبيق أدوات التعليم الإلكتروني المتزامن في تنمية المهارات الرقمية لدى المعلمات هو أثر عال ومرتفع.

دراسة مامكغ (٢٠٢١م) بعنوان: درجة امتلاك معلمي المدارس الحكومية لمهارات التعلم الرقمي واتجاهاتهم نحو استخدامه في ظل جائحة كورونا. وهدفت الدراسة إلى التعرف على درجة امتلاك معلمي المدارس الحكومية لمهارات التعلم الرقمي واتجاهاتهم نحو استخدامه في ظل جائحة كورونا، واستخدمت المنهج المختلط، والاستبانة كأداة للدراسة، تكونت عينة الدراسة من (٣١٠) معلماً ومعلمة من معلمي المدارس الحكومية الأساسية في العاصمة عمان، أظهرت نتائج الدراسة أن درجة امتلاك المعلمين لمهارات التعلم الرقمي في ظل جائحة كورونا جاءت بدرجة مرتفعة، وبينت النتائج أن اتجاهات المعلمين نحو استخدام مهارات التعلم الرقمي في ظل جائحة كورونا جاءت بدرجة متوسطة، أيضاً أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيري الجنس، الخبرة التدريسية).

دراسة الملحي (٢٠٢١م) بعنوان: قياس مستويات الكفايات الرقمية لمعلمي التعليم العام في مجال التحول الرقمي. وهدفت الدراسة إلى تحديد مستويات معلمي التعليم العام بالمملكة

العربية السعودية في مجال التحول الرقمي عبر قياس الكفايات الرقمية. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وإعداد أداة البحث المتمثلة في مقياس الكفايات الرقمية، وتطبيقها على عينة عشوائية بلغت (٦٤٨) من معلمي ومعلمات التعليم العام السعودي، أظهرت النتائج نقص في مدى توافر الكفايات الرقمية لكل المعلمين، وأيضا اتضح أن الدورات التدريبية التي التحق بها المعلمون من قبل أثرت في مدى امتلاكهم للكفايات الرقمية وخاصة في مجال إنتاج المحتوى الرقمي، وطرائق التدريس.

دراسة الشريف (٢٠٢١م) بعنوان: كفاءة استخدام معلمات الفيزياء للفصول الذكية في البيئة الافتراضية وعلاقتها بمهارتهن الرقمية. وهدفت الدراسة إلى التعرف على كفاءة استخدام معلمات الفيزياء للفصول الذكية وعلاقتها بمهاراتهن الرقمية، وتم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي، وكانت أداة البحث هي الاستبانة، تكونت عينة البحث من (٧٥) معلمة فيزياء من مدارس مدينة الطائف الحكومية، أظهرت نتائج الدراسة ارتفاع مستوى المهارة الرقمية لديهن، ووجدت علاقة ارتباطية موجبة ومتوسطة بين كفاءة التدريس باستخدام الفصول الذكية والمهارة الرقمية من قبل معلمات الفيزياء.

المحور الثاني: الدراسات المتعلقة بالمهارات الرقمية ومنصة مدرستي.

دراسة القحطاني والشهري (٢٠٢١م) بعنوان: معوقات استخدام منصة مدرستي التعليمية من وجهة نظر معلمات المرحلة الثانوية في محافظة الخرج. وهدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على درجة معوقات استخدام منصة مدرستي التعليمية من وجهة نظر معلمات المرحلة الثانوية في محافظة الخرج، والمكونة من معوقات مادية وبشرية، وتقنية، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي المسحي لتحقيق الهدف، واستخدام الاستبانة كأداة للدراسة، وتكونت عينة الدراسة من (١٧٠) معلمة من معلمات المرحلة الثانوية يعملن بالمدارس الحكومية بمحافظة الخرج، وتوصلت الدراسة إلى أن درجة معوقات استخدام منصة مدرستي التعليمية من وجهة نظر المعلمات جاءت بدرجة عالية بشكل عام، كما جاءت المعوقات المادية في المرتبة الأولى، بينما جاءت المعوقات البشرية في المرتبة الثانية، أما المحور الثالث المعوقات التقنية فجاءت في المرتبة الثالثة.

دراسة السراني والمهنا (٢٠٢٢م) بعنوان: التحديات التي تواجه التعليم في منصة مدرستي من وجهة نظر معلمات المرحلة المتوسطة بالمدينة المنورة. وهدفت الدراسة للتعرف على التحديات التقنية والتدريسية التي تواجه التعليم في منصة مدرستي، وسبل التغلب عليها من وجهة نظر معلمات المرحلة المتوسطة بالمدينة المنورة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، واستخدام الاستبانة كأداة للدراسة، وتكونت عينه الدراسة من (١٠٩) من معلمات المرحلة المتوسطة بالمدينة المنورة، تم اختيارهن بطريقة عشوائية، وقد توصلت الدراسة لمجموعة من النتائج، ومنها أن من أبرز التحديات التقنية في التعليم عبر منصة مدرستي ضعف شبكة الاتصال بالإنترنت في بعض الأوقات، بينما أقل التحديات التقنية للتعليم من خلال منصة مدرستي تتمثل في ضعف مهارات المعلمات في توظيف جميع أدوات منصة مدرستي بفعالية، ومن أبرز التحديات التعليمية والتدريسية في استخدام منصة مدرستي التي تواجه المعلمات بالمدينة المنورة تتمثل في ضعف اهتمام الأسرة بمتابعة أداء الطالبات.

دراسة عسيري (٢٠٢٢م) والتي كانت بعنوان: المنصات التعليمية الإلكترونية، ودورها في تنمية الكفايات الرقمية لدى المعلم: منصة مدرستي نموذجا. وهدفت الدراسة إلى التعرف على مدى إسهام المنصات التعليمية الإلكترونية في تنمية الكفايات الرقمية لدى المعلم من خلال تناول منصة مدرستي نموذجا للدراسة، أيضا تهدف الدراسة إلى الكشف عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات عينة الدراسة نحو دور المنصات التعليمية الإلكترونية في تنمية الكفايات الرقمية لدى المعلم تعزى لمتغير الجنس وعدد سنوات الخبرة. واستخدم المنهج الوصفي التحليلي، والاستبانة كأداة للدراسة، وتكونت عينة هذه الدراسة من (٢١٢) معلما ومعلمة، وأبرز ما أظهرته نتائج الدراسة هو وجود فروق ذات دلالة إحصائية نحو دور المنصات التعليمية الإلكترونية في تنمية الكفايات الرقمية لدى المعلم تعزى لمتغير الجنس، بالإضافة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية نحو دور المنصات التعليمية الإلكترونية في تنمية الكفايات الرقمية لدى المعلم تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

دراسة الشهراني (٢٠٢٢م) بعنوان: درجة توافر المهارات الرقمية اللازمة لاستخدام منصة مدرستي في تدريس العلوم لدى معلمات المرحلة المتوسطة بمدينة نجران. وهدفت الدراسة

الحالية إلى معرفة درجة توافر المهارات الرقمية اللازمة لاستخدام منصة مدرستي في تدريس العلوم لدى معلمات المرحلة المتوسطة بمدينة نجران، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي لتحقيق الهدف، والاستبانة كأداة للدراسة، وتكونت العينة من (١٠٤) معلمة، وأظهرت الدراسة النتائج الآتية، وهي أن درجة توافر المهارات الرقمية اللازمة لاستخدام منصة مدرستي في تدريس العلوم لدى معلمات المرحلة المتوسطة كانت (٤.٠٦) أي: بدرجة موافقة كبيرة، بالإضافة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقدير أفراد العينة حول درجة توافر المهارات الرقمية اللازمة لاستخدام منصة مدرستي في تدريس العلوم لدى معلمات المرحلة المتوسطة تعزى لمتغير المؤهل العلمي، ومتغير سنوات الخبرة.

دراسة القحطاني (٢٠٢٢م) بعنوان: المهارات الرقمية الازمة لمعلمي ومعلمات المرحلة الابتدائية لاستخدام منصة مدرستي، ومستوى تمكنهم منها، وعلاقتها ببعض المتغيرات. وهدفت هذه الدراسة إلى التعرف على المهارات الرقمية اللازمة لمعلمي ومعلمات المرحلة الابتدائية لاستخدام منصة مدرستي، وتحديد مستوى تمكنهم منها، وعلاقتها ببعض المتغيرات، واستخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي، والاستبانة كأداة للدراسة، وتكونت العينة من (٣٧٨) معلمًا ومعلمة من إدارة تعليم الرياض المرحلة الابتدائية، ولعل أبرز ما توصلت إليه نتائج الدراسة تحديد (٥١) مهارة رقمية لازمة لمعلمي المرحلة الابتدائية لاستخدام منصة مدرستي. وأشارت النتائج إلى أن مستوى التمكن في المهارات الرقمية لدى معلمي ومعلمات المرحلة الابتدائية جاء بدرجة متوسطة.

من خلال استعراض الدراسات السابقة، أتضح أن الدراسة الحالية تختلف عن هذه الدراسات السابقة، وتعد اضافة للمكتبة العربية وخاصة البيئة السعودية، وساعدت هذه الدراسات الباحثة في أكثر لموضوع الدراسة، والمساعدة في وضع تصور لمحاور وصياغة الإطار المفهومي، والاستفادة من المراجع التي وردت في الدراسات السابقة، والإفادة في مناقشة النتائج وتفسيرها.

منهج الدراسة وإجراءاتها:

١- منهج الدراسة:

تنتمي الدراسة إلى ما يعرف بالدراسات الوصفية (Descriptive studt)، حيث تحاول الدراسة بيان مدى دور منصة مدرستي في تنمية المهارات الرقمية لدى معلمات المرحلة الثانوية

في مدينة الرياض من وجهة نظر المعلمات، وانطلاقًا من مشكلة البحث، وأهدافها، وتساؤلاتها استخدمت الدراسة الحالية المنهج الوصفي المسحي؛ وذلك نظرًا لملائمته لأغراض الدراسة، حيث عرفه العساف (٢٠١٦م) بأنه: ذلك النوع من البحوث الذي يتم بواسطة استجواب جميع أفراد مجتمع البحث أو عينة كبيرة منهم، وذلك بهدف وصف الظاهرة المدروسة من حيث طبيعتها ودرجة وجودها (ص٢١١).

٢-مجتمع البحث:

تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمات مدارس المرحلة الثانوية بمدارس التعليم العام بمدينة الرياض، وبلغ عددهم للعام الدراسي ١٤٤٤هـ ـــ١٤٤٥هـ (٧٩٢٧) معلمة، ويوضح الجدول (١) إحصائية بعدد معلمات مدارس المرحلة الثانوية بمدارس التعليم العام بمدينة الرياض عام ١٤٤٤هـ.

جدول (١)

إحصائية بعدد معلمات مدارس المرحلة الثانوية بمدارس التعليم العام بمدينة الرياض عام ١٤٤٤ه

م	مكتب التعليم	عدد المعلمات
١	الدرعية	٢٦٣
٢	الروضة	٧٧١
٣	السلي	٥٤٤
٤	الشفا	٧٧٩
٥	العارض	٥٥١
٦	العريجاء	٧٩٠
٧	العليا	٤٠٨
٨	المعذر	٤٤٢
٩	الملز	٧٩٦
١٠	النسيم	٧١٣
١١	طويق	١٠٦٥
١٢	قرطبة	٨٠٥

المصدر: الإدارة العامة للتعليم بمنطقة الرياض، إدارة التخطيط والمعلومات. (إحصائية غير منشورة)

٣-عينة الدراسة:

تُعرف العينة بأنها: "مجموعة من الوحدات التي تم اختيارها من مجتمع الدراسة" (القحطاني وآخرون،٢٠٢٠م، ص٢١٦)، وتم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية البسيطة وذلك لملائتها لمتغيرات الدراسة، ممثلة للمجتمع الأصلي، وقد تم استخراج عينة الدراسة من مجتمع معلمات مدارس المرحلة الثانوية بمدارس التعليم العام بمدينة الرياض خلال عام(١٤٤٤هـ)، وتم حساب اختيار العينة باستخدام معادلة (krejvie & Morgan):

$$n = \frac{x^2\ N\ P(1-P)}{e2\ (N-1) + x^2 P(1-P)}$$

وبناء على معادلة (krejvie & Morgan) فإنه تبين أن حجم عينة الدراسة يبلغ (٣٦٤) معلمة، وقد تم تطبيق الاستبانة على عينة الدراسة من خلال إرسال الاستبانة الإلكترونية لمعلمات مدارس المرحلة الثانوية بمدارس التعليم العام بمدينة الرياض، من بداية فترة نشر الاستبانة بتاريخ ١٤٤٤/١١/٢١هـ إلى ١٤٤٤/١٢/٢٨، واكتمال عدد العينة وتم التوصل إلى عدد (٣٦٩) من الاستجابات.

أ) خصائص مفردات الدراسة:

تم تحديد المتغيرين الرئيسين لوصف عينة الدّراسة، وهما: (المؤهل التعليمي –عدد سنوات الخبرة)، واللذين لهما مؤشرات دلالية على نتائج الدراسة، بالإضافة إلى أنهما يعكسان الخلفية العلمية لعينة الدراسة وتفصيل ذلك فيما يلي:

جدول (٢)

توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير المؤهل العلمي وسنوات الخبرة

المتغير		العدد	النسبة المئوية ٪
المؤهل العلمي	بكالوريوس تربوي	٢٦٤	٧١،٥٤
	بكالوريوس غير تربوي	٤٧	١٢،٧٤
	ماجستير	٥٣	١٤،٣٦
	دكتوراه	٥	١،٣٦
سنوات الخبرة	أقل من خمس سنوات	٦٩	١٨،٧
	من خمس سنوات إلى أقل من عشر سنوات	٦١	١٦،٥٣
	عشر سنوات فأكثر	٢٣٩	٦٤،٧٧
المجموع		٣٦٩	١٠٠

٤.أداة الـــدراســـــة:

اســتخدمت الباحثة الاســتبانة أداة لجمع البيانات اللازمة للدراســة؛ للتعرف على الآراء عندما تتوفر معرفة دقيقة بالمطلوب، وبكيفية قياس المتغيرات المرغوب دراســـتها، وتحقيقا لأهداف الدراسة صممت استبانة لدراسة دور منصة مدرستي في تنمية المهارات الرقمية لدى معلمات المرحلة الثانوية في مدينة الرياض من وجهة نظر المعلمات، وتكونت الاســـتبانة في صورتها النهائية من ثلاثة أجزاء وفيما يلي عرض لكيفية بنائها، والإجراءات المتبعة للتحقق من صدقها وثباتها:

- **القسم الأول:** يحتوي على موضوع الدراسة، ونوع البيانات والمعلومات التي تود الباحثة جمعها من المشــاركات في الدّراســة، مع تقديم الضــمان بســرية المعلومات المقدمة، والتعهد بقَصْر استخدامها على أغراض البحث العلمي.
- **القسم الثاني:** يحتوي على البيانات الأوليَّة الخاصة بالمشاركات في الدراسة، والمتمثلة في: (المؤهل التعليمي – سنوات الخبرة)
- **القسم الثالث:** يتكوّن من (٤٠) عبارة موزّعة على ثلاثة محاور أساسية كالاتي:
  - **المحور الأول:** دور منصـــة مدرســـتي في تنمية المهارات الرقمية لدى معلمات المرحلة الثانوية، وتحتوي على (١٦) عبارة.
  - **المحور الثاني:** معوقات تنمية المهارات الرقمية في منصة مدرستي، وتحتوي على (١٣) عبارة.
  - **المحور الثالث:** الحلول المقترحة لتنمية المهارات الرقمية في منصـــة مدرســـتي، وتحتوي على (١١) عبارة.

أ) بنـاء أداة الـدراســة:

تم بناء الاستبانة من خلال الخطوات التالية:

تحديد الهدف من الاستبانة، هدفت الاستبانة إلى التعرف على دور منصة مدرستي في تنمية المهارات الرقمية لدى معلمات المرحلة الثانوية، ومعوقات ومقترحات لتنمية المهارات الرقمية في منصة مدرستي.

الاستبانة في صورتها الأولية، تم إعداد قائمة أولية للمحاور التي سوف تبنى في ضوئها الاستبانة، وهذه القائمة تضمنت ثلاثة محاور، ويتضمن كل محور مجموعة من العبارات كما يلي:

- **المحور الأول:** دور منصة مدرستي في تنمية المهارات الرقمية لدى معلمات المرحلة الثانوية ويشمل (١٦) عبارة.
- **المحور الثاني:** معوقات تنمية المهارات الرقمية في منصة مدرستي ويشمل (١٢) عبارة.
- **المحور الثالث:** الحلول المقترحة لتنمية المهارات الرقمية في منصة مدرستي ويشمل (١٤) عبارة.

ب) صدق أداة الدراسة:

تم التحقق من صدق الاستبانة من خلال الطرائق التالية:

الصدق الظاهري (صدق المحكمين):

حيث تم عرض الاستبانة في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات المختلفة البالغ عددهم (١٥) محكمًا، ودرجاتهم العلمية، ومكان عملهم، وذلك لإبداء آرائهم وملاحظاتهم حول الاستبانة من حيث درجة ملائمة كل عبارة من العبارات للمحور الذي تنتمي إليه، ودرجة وضوح كل عبارة، وسلامة صياغتها اللغوية، وملائمتها لتحقيق الهدف الذي وضعت من أجله، واقتراح طرائق تحسينها بالحذف، أو الإضافة، أو إعادة الصياغة، وكل ما يرونه مناسبًا، وقد قامت الباحثة بإجراء التعديلات التي أوصى بها المحكمون، وقد تم الأخذ بآراء المحكمين التي اتفق عليها معظمهم، والتي تمثلت في تعديل صياغة بعض العبارات، وبعد إجراء التعديلات في ضوء آراء المحكمين كما في ملحق رقم (٣) أصبحت الاستبانة في صورتها النهائية (ملحق رقم٤) بعد التحقق من ثباتها وصدقها مكونة (٤٠) عبارةً موزعةً على ثلاثة محاور كما يلي:

- **المحور الأول:** دور منصة مدرستي في تنمية المهارات الرقمية لدى معلمات المرحلة الثانوية، وتحتوي على (١٦) عبارة.

- **المحور الثاني:** معوقات تنمية المهارات الرقمية في منصة مدرستي، وتحتوي على (١٣) عبارة.
- **المحور الثالث:** الحلول المقترحة لتنمية المهارات الرقمية في منصة مدرستي، وتحتوي على (١١) عبارة.

وقد استخدمت الباحثة مقياس ليكرت المتدرج المكون من خمس استجابات هي (موافق بشدة – موافق – إلى حد ما– غير موافق – غير موافق بشدة). ويمثل الملحق رقم (٤) الاستبانة في صورتها النهائية.

صدق الاتساق الداخلي للاستبانة:

تم حساب صدق الاتساق الداخلي للاستبانة على عينة استطلاعية مكونة من (٣٠) من معلمات المرحلة الثانوية، وذلك بحساب معامل ارتباط بيرسون بين الدرجة لكل عبارة والدرجة الكلية للمحور التابعة له، كما تم حساب معامل الارتباط بين الدرجة الكلية لكل محور وبين الدرجة الكلية للاستبانة، واستُخدم لذلك برنامج (SPSS) والجداول التالية توضح ذلك:

جدول (٣)

معاملات ارتباط بيرسون بين كل عبارة من عبارات الاستبانة وبين الدرجة الكلية للمحور التابعة له

المحور الأول: دور منصة مدرستي في تنمية المهارات الرقمية لدى معلمات المرحلة الثانوية		المحور الثاني: معوقات تنمية المهارات الرقمية في منصة مدرستي		المحور الثالث: مقترحات لتنمية المهارات الرقمية في منصة مدرستي	
رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
١	٠,٩٦٦**	١	٠,٦٦٤**	١	٠,٨٢٨**
٢	٠,٨٨٨**	٢	٠,٨٣٦**	٢	٠,٨٩٧**
٣	٠,٨٨٦**	٣	٠,٨١٤**	٣	٠,٩٤٥**
٤	٠,٨٤٢**	٤	٠,٧٧٨**	٤	٠,٨٦٢**
٥	٠,٩٠٦**	٥	٠,٧٣٧**	٥	٠,٩٤٣**
٦	٠,٨٧٢**	٦	٠,٧١٦**	٦	٠,٩٢٠**
٧	٠,٩٠٦**	٧	٠,٨١٩**	٧	٠,٩٣٠**
٨	٠,٩٣٢**	٨	٠,٨٤٨**	٨	٠,٥٦٢**
٩	٠,٨٩٧**	٩	٠,٨٥٤**	٩	٠,٨٢٩**
١٠	٠,٨٢٩**	١٠	٠,٧٨٣**	١٠	٠,٨٨٦**
١١	٠,٨٥٢**	١١	٠,٨١٠**	١١	٠,٧٨٨**
١٢	٠,٩٠٦**	١٢	٠,٨٥٤**		
١٣	٠,٨٢٩**	١٣	٠,٨٧٢**		
١٤	٠,٧٩٥**				
١٥	٠,٩٤٤**				
١٦	٠,٨٤٩**				

(*) دالة عند مستوى (٠,٠٥)، (**) دالة عند مستوى (٠,٠١).

يتضح من خلال معاملات ارتباط بيرسون في الجدول (٣) ارتباط جميع عبارات الاستبانة بالدرجة الكلية للمحور التابعة له ارتباط موجب دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠,٠١) ما يدل على صدق الاتساق الداخلي على مستوى عبارات الاستبانة.

جدول (٤)

معاملات ارتباط بيرسون بين الدرجة الكلية لكل محور وبين الدرجة الكلية للاستبانة

المحور	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للاستبانة
المحور الأول: دور منصة مدرستي في تنمية المهارات الرقمية لدى معلمات المرحلة الثانوية	٠,٨٨٠**
المحور الثاني: معوقات تنمية المهارات الرقمية في منصة مدرستي	٠,٨١٠**
المحور الثالث: مقترحات لتنمية المهارات الرقمية في منصة مدرستي	٠,٨٦٠**

*** يعني مستوى الدلالة (٠,٠٥)، ** يعني مستوى الدلالة (٠,٠١)**

كما يتضح من خلال معاملات ارتباط بيرسون في الجدول (٤) ارتباط الدرجة الكلية لكل محور من محاور الاستبانة بالدرجة الكلية للاستبانة وجميعها دالة عند مستوى الدلالة (٠,٠١)، مما يدل على تحقق الاتساق الداخلي على مستوى محاور الاستبانة، وتحقق صدق الاتساق الداخلي للاستبانة، وأنها تتسم بدرجة عالية من الصدق، وأنها صالحة لقياس ما وضعت لقياسه.

ج) ثبات أداة الدراسة:

وللتحقق من ثبات الاستبانة تم حساب الثبات على عينة استطلاعية مكونة من (٣٠) من معلمات المرحلة الثانوية، ويوضح الجدول التالي معاملات ثبات محاور وإجمالي الاستبانة.

جدول (٥)

معاملات ثبات محاور الاستبانة باستخدام معامل ألفا كرونباخ

المحور	عدد العبارات	معامل ثبات ألفا كرونباخ
المحور الأول: دور منصة مدرستي في تنمية المهارات الرقمية لدى معلمات المرحلة الثانوية	١٦	٠,٩٨
المحور الثاني: معوقات تنمية المهارات الرقمية في منصة مدرستي	١٣	٠,٩٥
المحور الثالث: مقترحات لتنمية المهارات الرقمية في منصة مدرستي	١١	٠,٩٦
إجمالي الاستبانة	٤٠	٠,٩٨

ويتضح من الجدول (٥) ارتفاع معاملات ثبات محاور الاستبانة باستخدام معامل ألفا كرونباخ، حيث انحصرت بين (٠,٩٥، ٠,٩٨)، كما بلغ معامل ثبات ألفا كرونباخ لإجمالي الاستبانة (٠,٩٨) وهو معامل ثبات مرتفع، مما يدل على تحقق ثبات الاستبانة بشكل عام.

ولحساب فئات المتوسط الحسابي تم إعطاء وزن للبدائل: (موافق بشدة = ٥، موافق = ٤، إلى حد ما = ٣، غير موافق = ٢، غير موافق بشدة =١)، ثم تم تصنيف تلك الإجابات إلى خمس مستويات متساوية المدى من خلال المعادلة التالية:

طول الفئة = (أكبر قيمة- أقل قيمة) ÷ عدد بدائل المقياس = (٥-١) ÷ ٥= ٠,٨٠

وذلك للحصول على مدى المتوسطات لكل وصف أو بديل كما في الجدول الآتي:

جـــدول (٦)

توزيع مدى المتوسطات الحسابية وتصنيفها وفق التدرج المستخدم في أداة البحث

الوصف	مدى المتوسطات
موافق بشدة	٥ – ٤,٢١
موافق	٤,٢٠ – ٣,٤١
إلى حد ما	٣,٤٠ – ٢,٦١
غير موافق	٢,٦٠ – ١,٨١
غير موافق بشدة	١,٨٠ – ١,٠

نتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها:

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما دور منصة مدرستي في تنمية المهارات الرقمية لدى معلمات المرحلة الثانوية؟

ولمعرفة دور منصة مدرستي في تنمية المهارات الرقمية لدى معلمات المرحلة الثانوية قامت الباحثة بحساب التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والترتيب حسب المتوسط الحسابي لعبارات المحور الأول: دور منصة مدرستي في تنمية المهارات الرقمية لدى معلمات المرحلة الثانوية، وذلك من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة من معلمات المرحلة الثانوية، وجاءت النتائج كما يلي:

جـــدول (٧)

استجابات أفراد عينة الدراسة من معلمات المرحلة الثانوية حول عبارات المحور الأول: دور منصة مدرستي في تنمية المهارات الرقمية لدى معلمات المرحلة الثانوية

م	العبـــارة		موافق بشدة	موافق	إلى حد ما	غير موافق	غير موافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	التعليق
٩	جدولة الدروس الافتراضية المتزامنة وغير المتزامنة.	ت	٢٤٣	٩٠	٢٧	٧	٢	٤،٥٣	٠،٧٦	١	موافق بشدة
		٪	٦٥،٨٥	٢٤،٣٩	٧،٣٢	١،٩	٠،٥٤				
٦	إنشـــاء الاختـــبـــارات الإلكترونية.	ت	٢٤٧	٨٣	٢٧	٨	٤	٤،٥٢	٠،٨١	٢	موافق بشدة
		٪	٦٦،٩٤	٢٢،٤٩	٧،٣٢	٢،١٧	١،٠٨				
٧	جمع بيانات ونتائج الاختبارات الإلكترونية.	ت	٢٤٠	٨٧	٢٦	١١	٥	٤،٤٨	٠،٨٦	٣	موافق بشدة
		٪	٦٥،٠٤	٢٣،٥٨	٧،٠٥	٢،٩٨	١،٣٥				
١	إدراج واستخدام تطبيقات مايكروسوفت أوفيس مثل (Forms)	ت	٢٣٩	٨٤	٣٢	٨	٦	٤،٤٧	٠،٨٧	٤	موافق بشدة
		٪	٦٤،٧٧	٢٢،٧٦	٨،٦٧	٢،١٧	١،٦٣				
١٥	إدارة مشـــاركة الطالبات والتحكم داخل الدرس الافتراضي المتزامن (دعوة، كتم، إزالة.. الخ)	ت	٢٢٥	٩٤	٢٩	١٣	٨	٤،٤٠	٠،٩٣	٥	موافق بشدة
		٪	٦٠،٩٨	٢٥،٤٧	٧،٨٦	٣،٥٢	٢،١٧				
٢	إدراج واستخدام ملفات الوسائط المتعددة (صور، فيديو، صوت).	ت	٢٠٩	١٠٥	٣٨	١٠	٧	٤،٣٥	٠،٩١	٦	موافق بشدة
		٪	٥٦،٦٤	٢٨،٤٥	١٠،٣	٢،٧١	١،٩				
٤	إدراج الكتاب الإلكتروني في الدرس الافتراضي للشرح والتحديد والتعليق.	ت	٢١٠	٩٩	٤٠	١٧	٣	٤،٣٤	٠،٩	٧	موافق بشدة
		٪	٥٦،٩١	٢٦،٨٣	١٠،٨٤	٤،٦١	٠،٨١				

م	العبـــارة		موافق بشدة	موافق	إلى حد ما	غير موافق	غير موافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	التعليق
١٦	تكوين فرق داخل برنامج الفصول الافتراضية مايكروسوفت تيمز.	ت	٢١٥	٩٦	٣٥	١٥	٨	٤،٣٤	٠،٩٦	٨	موافق بشدة
		٪	٥٨،٢٧	٢٦،٠٢	٩،٤٨	٤،٠٦	٢،١٧				
٨	التعامل مع الروابط (إنشاء الروابط وفتحها وتقصير الروابط ونشرها).	ت	٢١٥	٩٠	٤١	١٥	٨	٤،٣٣	٠،٩٧	٩	موافق بشدة
		٪	٥٨،٢٧	٢٤،٣٩	١١،١١	٤،٠٦	٢،١٧				
١١	إعداد وإرسال ورصد وتقييم الواجبات في المنصة.	ت	٢٠٧	١٠٣	٣٦	١٣	١٠	٤،٣١	٠،٩٧	١٠	موافق بشدة
		٪	٥٦،١	٢٧،٩١	٩،٧٦	٣،٥٢	٢،٧١				
٥	إرسال واستقبال الرسائل عبر البريد الإلكتروني داخل المنصة.	ت	٢١٢	٨٧	٤٣	١٩	٨	٤،٢٩	١،٠١	١١	موافق بشدة
		٪	٥٧،٤٥	٢٣،٥٨	١١،٦٥	٥،١٥	٢،١٧				
١٢	التعامل مع بنك الاسئلة في المنصة.	ت	٢٠١	٩٦	٤١	٢٠	١١	٤،٢٤	١،٠٤	١٢	موافق بشدة
		٪	٥٤،٤٧	٢٦،٠٢	١١،١١	٥،٤٢	٢،٩٨				
١٤	التعامل مع السبورة البيضاء داخل الدرس الافتراضي المتزامن.	ت	١٨٤	١١٦	٣٦	٢٤	٩	٤،٢	١،٠٢	١٣	موافق
		٪	٤٩،٨٦	٣١،٤٤	٩،٧٦	٦،٥	٢،٤٤				
١٠	جدولة المقررات الإلكترونية المعيارية.	ت	١٨٩	١٠١	٤٧	٢١	١١	٤،١٨	١،٠٥	١٤	موافق
		٪	٥١،٢٢	٢٧،٣٧	١٢،٧٤	٥،٦٩	٢،٩٨				
٣	استخدام برامج PDF.	ت	١٩٧	٩٠	٤٦	٢٤	١٢	٤،١٨	١،٠٩	١٥	موافق
		٪	٥٣،٣٩	٢٤،٣٩	١٢،٤٧	٦،٥	٣،٢٥				
١٣	التواصل مع الطالبات عبر أيقونة التواصل المجتمعي.	ت	١٧٨	١١١	٥٢	١٦	١٢	٤،١٦	١،٠٣	١٦	موافق
		٪	٤٨،٢٤	٣٠،٠٨	١٤،٠٩	٤،٣٤	٣،٢٥				
المتوسط العام للمحور								٤،٣٣	٠،٧٧	موافق بشدة	

يتضح من الجدول (٧) وجهات نظر أفراد عينة الدراسة من معلمات المرحلة الثانوية حول درجة موافقتهن على عبارات محور دور منصة مدرستي في تنمية المهارات الرقمية لدى معلمات المرحلة الثانوية، وقد بلغ المتوسط الحسابي العام لهذا المحور (٤،٣٣ من ٥،٠) وهو متوسط يقع في الفئة الخامسة من فئات المقياس الخماسي ما يشير إلى أن أفراد العينة من معلمات المرحلة الثانوية يوافقن على هذا المحور بدرجة (موافق بشدة) وذلك بشكل عام، وعلى مستوى العبارات فقد تراوح المتوسط الحسابي لدرجات الموافقة عليها ما بين (٤،١٦ – ٤،٥٣) وهي متوسطات تقابل درجتي الموافقة (موافق بشدة، موافق)، وفيما يأتي نتناولها بالتفصيل ومرتبة تنازليًا حسب المتوسط الحسابي:

جاءت موافقة أفراد العينة من معلمات المرحلة الثانوية على اثنتي عشرة عبارة من عبارات محور دور منصة مدرستي في تنمية المهارات الرقمية لدى معلمات المرحلة الثانوية بدرجة (موافق بشدة) حيث انحصرت متوسطاتها الحسابية بين (٤،٢٤، ٤،٥٣) وهي مرتبة تنازليًا حسب المتوسط الحسابي كما يأتي:

جاءت العبارة رقم (٩) وهي: "**جدولة الدروس الافتراضية المتزامنة وغير المتزامنة**" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٤،٥٣) وهو يقابل الموافقة بشدة على تنمية المنصة لمهارة جدولة الدروس الافتراضية المتزامنة وغير المتزامنة للمعلمات وكانت قيمة الانحراف المعياري أقل من واحد (٠،٧٦) وهذا يدل على تجانس العينة وعدم وجود تشتت، ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن منصة مدرستي ساعدت بشكل كبير في تصميم الدروس الافتراضية بالإضافة الى تحديد اليوم، والتاريخ، والموضوع، والفصل، والوحدة الذي سوف يبث في الدرس سواء أكان متزامنا أم غير متزامن ما يجعل الأمر أكثر مرونة للمعلم والطالب. وهذه النتيجة تتفق مع نتيجة دراسة القحطاني (٢٠٢٢م) التي أشارت إلى حصول مهارة جدولة الدروس المتزامنة عبر منصة مدرستي على المرتبة الأولى، وبدرجة مرتفعة بين مستوى التمكن من المهارات المتعلقة بأدوات منصة مدرستي.

جاءت العبارة رقم (٦) وهي: "**إنشاء الاختبارات الإلكترونية**" في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٤،٥٣) وهو يقابل الموافقة بشدة على تنمية المنصة لمهارة أنشاء الاختبارات

الالكترونية للمعلمة وكانت قيمة الانحراف المعياري اقل من واحد (٠،٨١) وهذا يدل على تجانس العينة وعدم وجود تشتت، وتعزو الباحثة هذه النتيجة بأن المنصة أسهمت في مساعدة المعلمات على إنشاء الاختبارات إلكترونيا التي من شأنها السرعة في كتابة الأسئلة وتوفير الوقت والجهد والمال، وذلك من ناحية الطباعة التي تكلف الكثير في الاختبارات الورقية. وتؤكد هذه النتيجة ما ذكر في دراسة المفضي والدغيم (٢٠٢١م) التي كانت من نتائجها أن التعليم الرقمي يوفر الوقت والجهد للمعلمة.

جاءت العبارة (٧) وهي: "**جمع بيانات ونتائج الاختبارات الإلكترونية**" في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (٤،٤٨) وهو يقابل الموافقة بشدة على تنمية المنصة لمهارة جمع بيانات ونتائج الاختبارات الإلكترونية وكانت قيمة الانحراف المعياري اقل من واحد (٠،٨٦) وهذا يدل على تجانس العينة وعدم وجود تشتت. وتفسر الباحثة هذه النتيجة بحيث ساعدت المنصة في سهولة رصد، وفرز، وتحليل نتائج الاختبارات الإلكترونية من خلال التصحيح الآلي، وذلك بمجرد انتهاء الطالبة من الاختبار تظهر لها النتيجة فورا، وبالتالي أعطت مساحة أوسع للمعلمة لتنجز باقي الاعمال التي لديها، وتحفظ النتيجة داخل المنصة دون الخوف من ضياع، أو تلف نتيجة الاختبار في حال كان ورقيا.

جاءت العبارة (٣) وهي:" **استخدام برامج PDF**" في المرتبة الخامسة عشرة بمتوسط حسابي (٤،١٨) وانحراف معياري (١،٠٩)، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى عدم وجود حاجة ملحة لهذه المهارة عند المعلمات مقارنة بمدى حاجتهم مثلا لتطبيقات مايكروسوفت أوفيس.

جاءت العبارة (١٣) وهي: "**التواصل مع الطالبات عبر أيقونة التواصل المجتمعي**" في المرتبة السادسة عشرة والأخيرة بمتوسط حسابي (٤،١٦) وانحراف معياري (١،٠٣)، وتعزو الباحثة هذه النتيجة بأن المعلمات يتواصلن بشكل مباشر مع الطالبات في أثناء الشرح عبر الدروس المتزامنة، وتقديم التغذية الراجعة واستقبال الأسئلة من الطالبات سواء عبر الكتابة، أو فتح المايك وطرح السؤال، لذلك ليس هناك حاجة غالبا للتواصل عبر أيقونة التواصل المجتمعي. وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة القحطاني (٢٠٢٢م)، حيث احتلت مهارة التواصل مع المتعلمين عبر أيقونة التواصل المجتمعي المرتبة الثامنة وبدرجة متوسطة.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: **معوقات تنمية المهارات الرقمية في منصة مدرستي؟**

وللإجابة عن هذا السؤال، ولمعرفة معوقات تنمية المهارات الرقمية في منصة مدرستي قامت الباحثة بحساب التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية والترتيب حسب المتوسط الحسابي لعبارات المحور الثاني: معوقات تنمية المهارات الرقمية في منصة مدرستي، وذلك من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة من معلمات المرحلة الثانوية، كما هو موضح فيما يلي:

جـــــدول (٨)

استجابات أفراد عينة الدراسة من معلمات المرحلة الثانوية حول عبارات المحور الثاني: معوقات تنمية المهارات الرقمية في منصة مدرستي

م	العبـــارة		موافق بشدة	موافق	إلى حد ما	غير موافق	غير موافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	التعليق
٥	ضعف الإنترنت في المدارس.	ت	١٤٨	١٧٨	٢٧	٨	٨	٤,٢٢	٠,٨٤	١	موافق بشدة
		٪	٤٠,١١	٤٨,٢٤	٧,٣١	٢,١٧	٢,١٧				
١	عدم وجود وقت كاف للمعلمة لتنمية مهاراتها الرقمية لمنصة مدرستي بسبب العبء الوظيفي لها.	ت	١٢٨	١٧٠	٥١	١٤	٦	٤,٠٨	٠,٨٨	٢	موافق
		٪	٣٤,٦٩	٤٦,٠٧	١٣,٨٢	٣,٧٩	١,٦٣				
٦	عدم وجود دعم تقني مباشر لحل مشكلات المنصة.	ت	١٠٩	١٧٤	٥٢	٢٦	٨	٣,٩٥	٠,٩٦	٣	موافق
		٪	٢٩,٥٤	٤٧,١٥	١٤,٠٩	٧,٠٥	٢,١٧				
٢	قلة الأدلة الإرشادية لاستخدام جميع خدمات المنصة الرقمية بالطريقة المثلى.	ت	١٠٣	١٦٤	٦٥	٢٩	٨	٣,٨٨	٠,٩٨	٤	موافق
		٪	٢٧,٩١	٤٤,٤٤	١٧,٦٢	٧,٨٦	٢,١٧				
٤	قلة الدورات التدريبية لتمكين المعلمة لاستخدام جميع خدمات المنصة الرقمية بشكل أفضل.	ت	٩٣	١٧٠	٦٧	٣٢	٧	٣,٨٤	٠,٩٦	٥	موافق
		٪	٢٥,٢	٤٦,٠٧	١٨,١٦	٨,٦٧	١,٩				

م	العبـــارة		موافق بشدة	موافق	إلى حد ما	غير موافق	غير موافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	التعليق
١٢	قلة توفر الورش الخاصة بمنصة مدرستي.	ت	١٠١	١٦٠	٦٥	٣٥	٨	٣,٨٤	١	٦	موافق
		٪	٢٧,٣٧	٤٣,٣٦	١٧,٦١	٩,٤٩	٢,١٧				
٧	ضـــعف تبادل الخبرات التقنية بين المعلمات.	ت	٩١	١٤٤	٧٦	٤١	١٧	٣,٦٨	١,١	٧	موافق
		٪	٢٤,٦٦	٣٩,٠٢	٢٠,٦	١١,١١	٤,٦١				
٨	مدة الحصـة الدراسـية لا تكفي لتفعيل المهـارات الرقميـة لـدى المعلمة.	ت	٨٩	١٥٥	٥٧	٥٠	١٨	٣,٦٧	١,١٣	٨	موافق
		٪	٢٤,١٢	٤٢	١٥,٤٥	١٣,٥٥	٤,٨٨				
٣	ضعف الخبرات التقنية للمعلمة.	ت	٩٠	١٤١	٧٩	٤٠	١٩	٣,٦٦	١,١١	٩	موافق
		٪	٢٤,٣٩	٣٨,٢١	٢١,٤١	١٠,٨٤	٥,١٥				
١٣	عدم وجود زيارات متبادلة بين المعلمـات مع المـدارس المختلفـة لتبادل المعرفة والخبرة في مجال المهارات الرقمية.	ت	٧٩	١٥٦	٧٤	٤٣	١٧	٣,٦٤	١,٠٨	١٠	موافق
		٪	٢١,٤١	٤٢,٢٨	٢٠,٠٥	١١,٦٥	٤,٦١				
٩	قلـة توظيف المعلمـة لخدمـات المنصـــة الرقميـة والاكتفـاء بالطريقة التقليدية.	ت	٧١	١٤٣	٧٩	٥٣	٢٣	٣,٥	١,١٤	١١	موافق
		٪	١٩,٢٤	٣٨,٧٦	٢١,٤١	١٤,٣٦	٦,٢٣				
١١	قصـــور في تقـديم التغـذيـة الراجعة من قبل المشرف التربوي حول أداء المعلمة عبر المنصة.	ت	٧٤	١٣٦	٧١	٦٣	٢٥	٣,٤٦	١,١٨	١٢	موافق
		٪	٢٠,٠٥	٣٦,٨٦	١٩,٢٤	١٧,٠٧	٦,٧٨				
١٠	الاتجاه السـلبي من قبل المعلمة نحو استخدام منصة مدرستي.	ت	٦٣	١٢٨	٧٩	٧١	٢٨	٣,٣٤	١,١٩	١٣	إلى حد ما
		٪	١٧,٠٧	٣٤,٦٩	٢١,٤١	١٩,٢٤	٧,٥٩				
المتوسط العام للمحور								٣,٧٥	٠,٧٦	موافق	

تضح من الجدول (٨) وجهات نظر أفراد عينة الدراسة من معلمات المرحلة الثانوية حول درجة موافقتهن على عبارات محور معوقات تنمية المهارات الرقمية في منصة مدرستي, وقد بلغ المتوسط الحسابي العام لهذا المحور (٣,٧٥ من ٥,٠) وهو متوسط يقع في الفئة الرابعة من فئات المقياس الخماسي مما يشير إلى أن أفراد العينة من معلمات المرحلة الثانوية يوافقن على هذا المحور بدرجة (موافق) وذلك بشكل عام، وعلى مستوى العبارات، فقد تراوح المتوسط الحسابي لدرجات الموافقة عليها ما بين (٣,٣٤ – ٤,٢٢) وهي متوسطات تقابل درجات الموافقة (موافق بشدة، موافق، إلى حد ما)، وفيما يأتي نتناولها بالتفصيل ومرتبة تنازليًا حسب المتوسط الحسابي:

جاءت العبارة (٥) وهي: "**ضعف الإنترنت في المدارس**" في المرتبة الأولى حيث بلغ متوسطها الحسابي (٤,٢٢) وهو يقابل الموافقة بشدة على معوق ضعف الانترنت وكانت قيمة الانحراف المعياري أقل من واحد (٠,٨٤) وهذا يدل على تجانس العينة وعدم وجود تشتت، وتفسر الباحثة هذه النتيجة بأن ضعف الإنترنت قد يسبب مشكلات بالدخول إلى منصة مدرستي، بالتالي يؤثر في تفعيل المعلمة للمهارات الرقمية داخل المنصة علما أن الدخول على المنصة يتطلب شبكة انترنت ذو نطاق عال، لذلك من الضروري تقوية البنية التحتية للإنترنت حتى يحقق النفع والفائدة للجميع. وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة السراني والمهنا (٢٠٢٢م) التي أشارت إلى ضعف شبكة الاتصال بالإنترنت في بعض الأوقات بدرجة مرتفعة وبالمرتبة الأولى، واتفقت أيضا مع نتيجة دراسة رحاب إبراهيم(٢٠٢٠م) إلى عدم وجود انترنت في الفصول الدراسية في المرتبة الأولى. كما اتفقت مع نتيجة دراسة العوبثاني (٢٠٢١م) في أن أبرز التحديات هي انقطاع الإنترنت بالمرتبة الأولى؛ لهذا اقترحت الدراسة توفير حزم إنترنت تشجيعية للمعلمات.

جاءت العبارة (١) وهي: "**عدم وجود وقت كاف للمعلمة لتنمية مهاراتها الرقمية لمنصة مدرستي بسبب العبء الوظيفي لها**" في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٤,٠٨) وهو يقابل الموافقة من قبل المعلمات على هذا العائق وكانت قيمة الانحراف المعياري اقل من واحد وهذا يدل على تجانس العينة وعدم وجود تشتت (٠,٨٨)، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى عدم

تخصـــيص وقت كاف لحضـــور المعلمة للدورات، والورش التعليمية حتى تنمي مهاراتها الرقمية بسـبب تكليفها بمهام إضـافية قد تشـكل تهديدا في أداء المعلمة. واختلفت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة القحطاني والشهري (٢٠٢١م) التي أشارت إلى زيادة مهام المعلمة خلال استخدام منصة مدرستي بالمرتبة الأولى وبدرجة عالية.

جاءت العبارة (٦) وهي: "**عدم وجود دعم تقني مباشـر لحل مشـكلات المنصـة**" في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (٣,٩٥) وانحراف معياري (٠,٩٦). ويمكن أن تفسر الباحثة هذه النتيجة بأن كثرة الأعطال التنقية التي تحدث في المنصـــة يؤثر بشـــكل كبير في ســـير العملية التعليمية، وتأدية المعلمة للمهام التدريسية، وهذا بتأكيد سيؤثر سلبا في الطلاب، ولذلك لا بد من توفر الدعم التقني المباشـــر والســـريع لإصـــلاح الأعطال، وتذليل الصـــعوبات التي تواجهها المعلمات لضمان كفاءة التعليم من خلال المنصة. وتتفق هذا النتيجة مع نتيجة دراسة الشهراني والشهري (٢٠٢١م) في تكرار حدوث الأعطال لمنصة مدرستي، في حين أشار السراني والمهنا (٢٠٢٢م) أن من التحديات التي تواجهها المنصـــات الإلكترونية عدم وجود الدعم الفني في بعض المؤسسات التعليمية.

جاءت العبارة (١١) وهي: "**قصور في تقديم التغذية الراجعة من قبل المشرف التربوي حول أداء المعلمة عبر المنصـة**" في المرتبة الثانية عشـرة بمتوسـط حسـابي (٣,٤٦) وانحراف معياري (١,١٨)، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أهمية وجود الدعم من قبل المشـــرف التربوي وذلك من خلال تقديم التغذية الراجعة لتصحيح الأخطاء، وتثبيت الأمور الصحيحة لدى المعلمة وتحفيزها لإظهار أفضـل ما لديها من خلال علمها على المنصـة. واختلفت الدراسـة الحالية مع نتائج دراسة السعدون (٢٠٢٢م) التي أشارت أن متغير دعم المشرف التربوي لا يعد مؤثرا في استخدام منصة مدرستي.

جاءت العبارة (١٠) وهي: "**الاتجاه السـلبي من قبل المعلمة نحو اسـتخدام منصـة مدرسـتي**" في المرتبة الثالثة عشـرة والأخيرة وبدرجة (إلى حد ما) حيث بلغ متوسـطها الحسـابي (٣,٣٤) وانحراف معياري (١,١٩)، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن المعلمات لديهن وعي بمدى أهمية منصـة مدرسـتي، وما تعود به من نفع وتيسـير لهن، وبهذا ليس لديهن اتجاه سـلبي

نحوها، وأيضا قد يكون السبب في ذلك حضور المعلمات للدورات التثقيفية عن منصة مدرستي بالإضافة إلى استعمال التكنولوجيا في الأمور الحياتية أدى إلى سهولة التعامل مع المنصة.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: **مقترحات لتنمية المهارات الرقمية في منصة مدرستي؟**

وللإجابة على هذا الســـؤال ولمعرفة مقترحات أفراد العينة لتنمية المهارات الرقمية في منصــة مدرســتي قامت الباحثة بحســاب التكرارات، والنســب المئوية، والمتوســطات الحســابية، والانحرافات المعيارية، والترتيب حســب المتوســط الحســابي لعبارات المحور الثالث: **مقترحات لتنمية المهارات الرقمية في منصــة مدرســتي، وذلك من وجهة نظر أفراد عينة الدراســة من معلمات المرحلة الثانوية**، كما هو موضح فيما يلي:

جـــدول (٩)

استجابات أفراد عينة الدراسة من معلمات المرحلة الثانوية حول عبارات المحور الثالث: مقترحات لتنمية المهارات الرقمية في منصة مدرستي

م	العبـــارة		موافق بشدة	موافق	إلى حد ما	غير موافق	غير موافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	التعليق
٥	العمل على توفير بنية تحتية تقنية لتساعد المعلمات على تطبيق المهارات الرقمية من خلال المنصة.	ت	١٢٩	٢٠٦	٢٦	٦	٢	٤،٢٣	٠،٦٩	١	موافق بشدة
		٪	٣٤،٩٦	٥٥،٨٣	٧،٠٤	١،٦٣	٠،٥٤				
٩	توفير أجهزة حاسب في المدارس لكل معلمة محمل عليها أحدث التطبيقات الرقمية في التعليم.	ت	١٣٨	١٩٣	١٨	١٢	٨	٤،٢٠	٠،٨٤	٢	موافق
		٪	٣٧،٤	٥٢،٣	٤،٨٨	٣،٢٥	٢،١٧				
٣	توفير دعم تقني مباشر لحل مشكلات المنصة.	ت	١٢١	٢٠٩	٣١	٥	٣	٤،١٩	٠،٧١	٣	موافق
		٪	٣٢،٧٩	٥٦،٦٤	٨،٤	١،٣٦	٠،٨١				
٧	الاستعانة بالخبراء التقنيين لتقديم التوجيه الميسر عن كيفية تفعيل واستخدام المهارات الرقمية.	ت	١١٢	٢١٧	٢٨	٨	٤	٤،١٥	٠،٧٤	٤	موافق
		٪	٣٠،٣٥	٥٨،٨١	٧،٥٩	٢،١٧	١،٠٨				

م	العبـــارة		موافق بشدة	موافق	إلى حد ما	غير موافق	غير موافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	التعليق
١١	توفير ورش عمل مباشرة داخل المدرسة لجميع المعلمات لتطوير مهاراتهن الرقمية لمنصة مدرستي.	ت	١١٦	٢١٣	٢٦	٨	٦	٤،١٥	٠،٧٧	٥	موافق
		٪	٣١،٤٣	٥٧،٧٢	٧،٠٥	٢،١٧	١،٦٣				
٦	تعزيز التواصل الإيجابي بين المعلمات لتبادل الخبرات التقنية.	ت	١٠٨	٢١٩	٣٣	٥	٤	٤،١٤	٠،٧٢	٦	موافق
		٪	٢٩،٢٧	٥٩،٣٥	٨،٩٤	١،٣٦	١،٠٨				
١٠	إتقان المعلمة المهارات الأساسية للحاسب الآلي وتوظيفها في المنصة.	ت	١٠٥	٢١٩	٣٢	٧	٦	٤،١١	٠،٧٦	٧	موافق
		٪	٢٨،٤٥	٥٩،٣٥	٨،٦٧	١،٩	١،٦٣				
٢	توفير برامج تدريبة للمعلمات لكيفية استخدام خدمات منصة مدرستي الرقمية.	ت	١١٢	٢٠٥	٣٦	١٣	٣	٤،١١	٠،٧٨	٨	موافق
		٪	٣٠،٣٥	٥٥،٥٦	٩،٧٦	٣،٥٢	٠،٨١				
٤	توفير التغذية الراجعة حول أداء المعلمة في المنصة باستمرار.	ت	١٠١	٢١١	٤٤	٧	٦	٤،٠٧	٠،٧٨	٩	موافق
		٪	٢٧،٣٧	٥٧،١٨	١١،٩٢	١،٩	١،٦٣				
١	التحفيز المستمر للمعلمات المستخدمات لمنصة مدرستي بكفاءة.	ت	٩٠	٢٢٣	٤٠	١١	٥	٤،٠٤	٠،٧٧	١٠	موافق
		٪	٢٤،٣٩	٦٠،٤٣	١٠،٨٤	٢،٩٨	١،٣٦				
٨	ربط تطوير وتفعيل المهارات الرقمية في المنصة بالأداء الوظيفي للمعلمة.	ت	٧٧	١٧٧	٥٢	٣٥	٢٨	٣،٦٥	١،١٤	١١	موافق
		٪	٢٠،٨٧	٤٧،٩٧	١٤،٠٩	٩،٤٨	٧،٥٩				
المتوسط العام للمحور								٤،٠٩	٠،٥٩	موافق	

يتضح من الجدول (٩) وجهات نظر أفراد عينة الدراسة من معلمات المرحلة الثانوية حول درجة موافقتهن على عبارات محور مقترحات لتنمية المهارات الرقمية في منصة مدرستي، وقد بلغ المتوسط الحسابي العام لهذا المحور (٤،٠٩ من ٥،٠) وهو متوسط يقع في الفئة الرابعة من فئات المقياس الخماسي ما يشير إلى أن أفراد العينة من معلمات المرحلة الثانوية يوافقن على هذا المحور بدرجة (موافق) وذلك بشكل عام، وعلى مستوى العبارات فقد تراوح المتوسط الحسابي لدرجات الموافقة عليها ما بين (٣،٦٥ – ٤،٢٣) وهي متوسطات تقابل درجتي الموافقة (موافق بشدة، موافق)، وفيما يأتي نتناولها بالتفصيل ومرتبة تنازليًا حسب المتوسط الحسابي:

جاءت العبارة (٥) وهي: "العمل على توفير بنية تحتية تقنية لتساعد المعلمات على تطبيق المهارات الرقمية من خلال المنصة" في المرتبة الأولى حيث بلغ متوسطها الحسابي (٤،٢٣) وهو يقابل الموافقة بشدة على هذا المقترح من قبل المعلمات وكانت قيمة الانحراف المعياري أقل من واحد (٠،٦٩) وهذا يدل على وجود تجانس بين العينة وعدم وجود تشتت، وتفسر الباحثة هذه النتيجة على ضرورة دعم البنية التحتية لتعزيز استخدام المنصة بصورة جيدة تمنح المعلمات المشاركة، والتفاعل وتقديم كل ما يلزم وجعلها مؤهلة لتطبيق، وتنمية المهارات الرقمية للمعلمات من خلالها.

جاءت العبارة (٩) وهي: "توفير أجهزة حاسب في المدارس لكل معلمة محمل عليها أحدث التطبيقات الرقمية في التعليم" في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٤،٢٠) وهو يقابل الموافقة على هذا المقترح من قبل المعلمات وكانت قيمة الانحراف المعياري اقل من واحد(٠،٨٤) وهذا يدل على وجود تجانس بين العينة وعدم وجود تشتت، وتفسر الباحثة هذه النتيجة بأن وجود أجهزة حاسب لكل معلمة محمل عليها أحدث التطبيقات الرقمية يزيد من دافعية المعلمة للتعلم، ولتنمية المهارات الرقمية لديها؛ لأنها سوف تكون ملزمة بالتعامل مع هذه التطبيقات الرقمية، وهنا يتطلب تعاون وزارة التعليم مع المدارس لتوفير الأجهزة ودعم تنمية المهارات الرقمية للمعلمة.

جاءت العبارة (٣) وهي: "توفير دعم تقني مباشر لحل مشكلات المنصة" في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (٤،١٩) وانحراف معياري (٠،٧١)، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى

وجود فريق دعم تقني مؤهل وسريع في التجاوب يساعد على تلافي الأعطال والمشكلات التي تحدث في المنصة في أثناء استخدامها والذي بدوره يسهم في متابعة الأعمال والدروس في المنصة بكل يسر وسهولة. واختلفت الدراسة الحالية مع نتائج دراسة الشهراني والشهري (٢٠٢١م) حيث جاءت عبارة توفير دعم فني سريع لمشكلات منصة مدرستي بالمرتبة الأولى وبدرجة مرتفعة.

جاءت العبارة (١) وهي: "التحفيز المستمر للمعلمات المستخدمات لمنصة مدرستي بكفاءة" في المرتبة العاشرة بمتوسط حسابي (٤،٠٤) وانحراف معياري (٠،٧٧). تعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أهمية وجود الحوافز التي تستثير دافعية وحماس المعلمة لتقديم كل ما هو مفيد وإثراء العملية التعليمة داخل المنصة. وهو ما أوصت به دراسة القحطاني والشهري (٢٠٢١م) بتقديم الحوافز المادية والمعنوية للمعلمات المتميزات في استخدام منصة مدرستي سواء على المستوى المدرسي، أو على مستوى الوزارة بشكل مستمر ما يساعد في زيادة الدافعية ورفع مستوى الأداء في المنصة.

جاءت العبارة (٨) وهي: " ربط تطوير وتفعيل المهارات الرقمية في المنصة بالأداء الوظيفي للمعلمة" في المرتبة الحادية عشرة والأخيرة بمتوسط حسابي (٣،٦٥) وانحراف معياري (١،١٤)، وتفسر الباحثة هذه النتيجة بضرورة وعي المعلمات بأهمية المهارات الرقمية في هذا العصر الرقمي، وكيفية اكتسابها، والاهتمام بتطويرها، وتحفيزها لتقديم أفضل ما لديها من مهارات رقمية وتفعيلها في المنصة ويكون ذلك من خلال ربطها بالأداء الوظيفي لها.

توصيات الدراسة:

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة توصي الباحثة بما يلي:

- توفير شبكة إنترنت سريعة ومتاحة لجميع منسوبي المدرسة.
- الاهتمام بالمشكلات التي تواجه المعلمات في أثناء استخدام المنصة وتقديم الدعم التقني الفوري.
- مطالبة وزارة التعليم بتوفير أجهزة حاسب للمعلمات تتوفر فيها التطبيقات الرقمية التي تساعدهن على التركيز في تنمية المهارات الرقمية لديهن.

- العمل على رفع الوعي لدى المعلمات بضرورة تنمية المهارات الرقمية إما لاستعمالها بشكل عام، أو لتفعيلها في منصة مدرستي، ويكون ذلك من خلال عقد دورات وورش عمل بشكل دوري.
- التنسيق مع وزارة التعليم بتقديم الحوافز للمعلمات ذوات الكفاءة العالية في المهارات الرقمية لزيادة الدافعية والاستمرار في تقديم الأفضل.

مقترحات للدراسات المستقبلية:

- فعالية توظيف المنصات التعليمية لتنمية المهارات الرقمية لدى معلمات المرحلة المتوسطة ودرجة ممارستهن لها من وجهة نظرهن.
- واقع استخدام التقنيات الرقمية في تنمية المهارات الرقمية من خلال المنصات التعليمية لدى معلمات المرحلة الثانوية في مدينة الرياض.

المـــراجـــــع

المـراجـع العـربيـــة:

إبراهيم، رحـاب أحمـد. (٢٠٢٠م). رؤيـة مقترحـة لتنميـة المهـارات التكنولوجيـة لمعلمي التعليم الأســـاســـي بمصـــر في ضـــوء متطلبات التحول الرقمي العالمي. **مجلة العلوم التربوية**،٢٨(٣)،٣٢٣. ٤٠٧.

إبراهيم، وائل ســـماح. (٢٠١٩م). فاعلية تطبيقات جوجل التعليمية على تنمية المهارات الرقمية والكفاءة الذاتية لدى الطلاب المعلمين. **المجلة العربية للتربية**، (٧)،٧٥. ١١٣.

الاتحاد الدولي للاتصالات. (د.ت). دليل تقييم المهارات الرقمية. نسخة الكترونية.

أل إبراهيم، محمد ناصـر عقيل، ودبش، آلاء إبراهيم يحيى. (٢٠٢١م). اتجاهات معلمي المرحلة الثانوية نحو توظيف منصـــة مدرســـتي في التعليم الإلكتروني بعد تجربته أثناء جائحة كورونا بمنطقة جازان. **المجلة التربوية**،٩١، ١٥٠٢. ١٥٥١.

آل حبشـــان، حافظ عبد الله. (٢٠١٩م). مدى توافر الكفايات التقنية لدى معلمي العلوم بالمرحلة المتوسطة ودرجة ممارستهم لها من وجهة نظرهم. **مجلة كلية التربية**،٣٥(٩)،١٦٧. ٢٠٧.

الحمود، ماجد بن عبد الرحمن بن عبد العزيز. (٢٠٢١م). واقع تدريب المعلمين عن بعد على استخدام منصـة مدرسـتي الإلكترونية من وجهة نظرهم ومقترحات لتطويرها. **مجلة كلية التربية**، ٣٧(١)، ٥١. ٩٧.

الزهراني، عبد العزيز بن علي. (٢٠٢٢م). درجة استخدام منصـة مدرستي في التعليم عن بعد في أثناء جائحـة كورونـا من وجهـة نظر المعلمين والمعلمـات بمدارس التعليم العام وعلاقتها ببعض المتغيرات. **مجلة جامعة الملك خالد للعلوم التربوية**، ٩(١)، ١٣٣. ١٠٧.

الســـراني، مشـــاعل محمد علي، والمهنا، مال عبد الرحمن. (٢٠٢٢م). التحديات التي تواجه التعليم في منصـة مدرسـتي من وجهة نظر معلمات المرحلة المتوسـطة بالمدينة المنورة. **مجلة بحوث عربية في مجالات التربية النوعية**، (٢٨)،١٣. ٥٤.

السعدون، فهد عبد العزيز. (٢٠٢٢م). العوامل المؤثرة في استخدام منصة مدرستي عبر شبكة الإنترنت وعلاقتها ببعض المتغيرات الشخصية لمعلمي المرحلة المتوسطة. **مجلة الدراسات والبحوث التربوية**،٢(٦)،٢٦٢. ٢٩١.

السنوسي، محمد يوسف، والغامدي، علي عوض. (٢٠٢١م). درجة توظيف منصة مدرستي في التدريس لاكتساب طلاب الصفوف العليا بالمرحلة الابتدائية لمهارات التعبير الشفهي من وجهة نظر المعلمين. **مجلة كلية التربية**، (١٠٠)، ١. ٥٠.

شاهين، سهيلة أحمد عبد العزيز. (٢٠١٧م ـــ أبريل). درجة امتلاك معلمي الصف للكفايات التكنولوجية ومعوقات توظيفها في التدريس. ورقة مقدمة إلى **المؤتمر الدولي الثالث: مستقبل إداد المعلم وتنميته بالوطن العربي**، جامعة ٦اكتوبر، الجيزة، ابريل،٢٠١٧م.

الشريف، باسم نايف محمد. (٢٠٢٠م). واقع اتجاهات طلبة الجامعة نحو توظيف المنصات الرقمية في التعليم الجامعي بالمملكة العربية السعودية: جامعة طيبة نموذجا. **مجلة جامعة طيبة للآداب والعلوم الإنسانية**، (٢٢)، ٣٥٢. ٤٠٦.

الشريف، هدى بنت حامد. (٢٠٢١م). كفاءة استخدام معلمات الفيزياء للفصول الذكية في البيئة الافتراضية وعلاقتها بمهارتهن الرقمية. **مجلة كلية التربية**، ٣٧(١١)، ٤٠٥. ٤٦٤.

الشهراني، حامد علي مبارك، والشهري، سعيد علي. (٢٠٢٢م). واقع استخدام منصة مدرستي من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية بمنطقة عسير. **مجلة شباب الباحثين في العلوم التربوية**، (١١)، ١٥٠. ١٢١.

الشهراني، منيرة سعد ناصر. (٢٠٢٢م). درجة توافر المهارات الرقمية اللزمة لاستخدام منصة مدرستي في تدريس العلوم لدى معلمات المرحلة المتوسطة بمدينة نجران. **المجلة العربية للتربية النوعية**، (٢٢)،٤٣٧. ٤٦٩.

الشهوان، امتنان عبد الرحمن علي، والنعيمي، غادة بنت سالم بن سالم. (٢٠١٩م). واقع استخدام المعلمات للمعرفة الرقمية في تدريس الرياضيات والعلوم الطبيعية ضمن سلسلة ماجرروهيل بالمرحلة المتوسطة في مدينة الرياض. **المجلة العربية للتربية النوعية**، (٦)،١٣. ٣٥.

الطويرقي، هند حامد حمود. (٢٠٢٠م). أثر تطبيق التعليم الالكتروني المتزامن في تنمية المهارات الرقمية لدى معلمات المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة. **المجلة العربية للتربية النوعية**، (٢١)، ٢٩٩. ٣٢٢.

عبد الصاحب، أقبال. (٢٠١٧م). مدى معرفة واستعمال مدرسي الأقسام الجغرافية في كليات التربية لتطبيقات التعليم الإلكترونية. **مجلة البحوث التربوية والنفسية**، (٥٥)،٤٩. ٦٩.

العبيد، نهاد عبد الله. (٢٠١٥م). مدى امتلاك الطالبات المعلمات للكفايات الرقمية أثناء التدريب الميداني بدولة الكويت. **العلوم التربوية**.٢٣(٤)،٢٦١ .٣٠١.

العريني، حنان بنت عبد الرحمن، والتركي، بيداء بنت عبد الكريم، والنشوان، نهى عبد العزيز، والعثيم، نورة عبد الله، والعساف، لطيفة صالح. (٢٠٢١م). برنامج تدريبي مقترح لتطوير مهارات التعليم الرقمي لمعلم اللغة الإنجليزية وفق رؤية المملكة ٢٠٣٠. **المجلة الأكاديمية العالمية في العلوم التربوية والنفسية**، ٢(٢)، ٢٦٢. ٢٨١.

العساف، صالح محمد. (٢٠١٦م). **المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية**. الرياض: دار الزهراء.

عسيري، أحمد بن محمد آل خيرة. (٢٠١٧م). تطوير الكفايات المهنية لمعلم الدراسات الاجتماعية في ضوء التوجهات الحديثة. **مجلة العلوم التربوية والنفسية**،١١(٢)،٥٢٩. ٦٢٤.

عسيري، منال علي. (٢٠٢٢م). المنصات التعليمية الإلكترونية ودورها في تنمية الكفايات الرقمية لدى المعلم: منصة مدرستي نموذجا. **المجلة العربية للتربية النوعية**، (٢٢)،٤٣٧. ٤٦٤.

عطية، داليا. (٢٠٢٢م ـــ أكتوبر). المهارات الرقمية للمعلم في ظل منظومة تكنولوجيا التعليم. **ورقة مقدمة إلى مؤتمر تكنولوجيا التعليم وإستراتيجية تطوير التعليم في مصر والوطن العربي ٢٠٣٠: الفرص والتحديات**، الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم،٢٢. ٢٣أكتوبر،٢٠٢٢م.

علي، أسامة حامد علي. (٢٠١١م). مهارات الثقافة المعلوماتية لدى أخصائي المكتبات في ظل البيئة الرقمية. **مجلة بحوث في علم المكتبيات والمعلومات**، (٧)، ٤٣. ٧.

العوبثاني، فوزية عمر عبد الله. (٢٠٢١م). التعليم السعودي في زمن الكورونا: منصة مدرستي. **المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل**،٢٢(٢)، ٣١٦. ٣٢٤.

الغامدي، أنوار علي. (٢٠٢٢م). مدى كفاءة المعلمين في استخدام منصة مدرستي الإلكترونية وعلاقته بمستوى الكفاءة التدريسية لديهم. **مجلة القراءة والمعرفة**، (٢٥٤)،٥٥. ٨٨.

الغامدي، عماد سعيد، والسفياني، محمد مضيف. (٢٠٢٣م). دور منصة مدرستي في تدريس مادة الاحياء على التحصيل الدراسي لطلال المرحلة الثانوية بمدينة الطائف. مجلة فصيلة، (٢٥)،٣٩. ٦٩.

القحطاني، سالم، والعامري، أحمد، وال مذهب، معدي، والعمر، بدران. (٢٠٢٠م). **منهج البحث في العلوم السلوكية**. الرياض: العبيكان للنشر والتوزيع.

القحطاني، علي بن سعيد عبد الله. (٢٠٢٢م). **المهارات الرقمية اللازمة لمعلمي ومعلمات المرحلة الابتدائية لاستخدام منصة مدرستي ومستوى تمكنهم منها وعلاقتها ببعض المتغيرات**. بحث تكميلي لنيل درجة الماجستير، كليات الشرق العربي للدراسات السابقة، الرياض.

القحطاني، ميمونة مبارك، والشهري، خالد عبد الله. (٢٠٢١م). معوقات استخدام منصة مدرستي التعليمة من وجهة نظر معلمات المرحلة الثانوية في محافظة الخرج. **مجلة كلية التربية في العلوم التربوية**،٤٥(٤)، ٤١٥. ٤٥٦.

كنسارة، حسن بن علي صديق. (٢٠٢٢م). دور التعليم الرقمي في تحقيق الإصلاح التعليمي من وجهة نظر المشرفين التربويين مستخدمي منصة مدرستي. **مجلة التربية**، ١(١٩٣)، ٤٨٣. ٥٢٢.

مامكغ، لارا سعد الدين. (٢٠٢١م). **درجة امتلاك معلمي المدارس الحكومية لمهارات التعلم الرقمي واتجاهاتهم نحو استخدامه في ظل جائحة كورونا**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط، عمان.

المعمري، سيف عبد الناصر، والمسروري، فهد. (٢٠١٣م). درجة توافر كفايات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لدى معلمي الدراسات الاجتماعية بمرحلة التعليم ما بعد الأساسي في بعض المحافظات العمانية، **المجلة الدولية للدراسات التربوية**، (٣٤)،٦٠. ٩٢.

المفضي، أريج بنت صالح، والدغيم، خالد بن إبراهيم. (٢٠٢١م). درجة وعي معلمات الدراسات الاجتماعية والوطنية بالمهارات الرقمية لمعلم القرن الحادي والعشرين. **دراسات عربية في التربية وعلم النفس**، (١٣٢)، ٩٥. ١٢٢.

الملحي، خالد بن مطلق. (٢٠٢١م). قياس مستويات الكفايات الرقمية لمعلمي التعليم العام في مجال التحول الرقمي. **المجلة التربوية**، ٨٧، ١٣٠١. ١٣٥٣.

اليامي، هدى يحيى. (٢٠٢٠م). برنامج تدريبي مقترح لتنمية مهارات التدريس الرقمي لدى معلمات التعليم العام بالمملكة العربية السعودية. **مجلة كلية التربية**، ٢(١٨٥)، ١١. ٦١.

يونس، مجدي محمد. (٢٠١٩م). التدريب الإلكتروني للمعلمين ضرورة حتمية للتعامل مع بيئات التعلم الرقمية. **المجلة العربية لبحوث التدريب والتطوير**،٢(٤)،٤٠. ١٣.

المواقع الالكترونية:

وزارة التعليم. (١٤٤٤هـ). المدرسة الافتراضية. مسترجع من:
https://moe.gov.sa/ar/knowledgecenter/projectsinitiatives/Pages/completedprojects.aspx

وزارة التعليم. (١٤٤٢هـ). المبادرات. مسترجع من:
https://moe.gov.sa/ar/knowledgecenter/projectsinitiatives/Pages/Initiatives.aspx

وكالة الأنباء السعودية. (٢٠٢٠، أكتوبر، ٧). موقع "اليونسكو" يبرز جهود وزارة التعليم في مواجهة كورونا خلال الفصل الدراسي الماضي. مسترجع من
https://www.spa.gov.sa/viewfullstory.php?lang=ar&newsid=2142442

وزارة التعليم. (٢٠٢١م). **التقرير السنوي عن التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا(٢٠٢١م).** مسترجع من:
https://www.moe.gov.sa/ar/education/studies/Documents/%D8%A7%D9%84%D8%AA%D9%82%D8%B1%D9%8A%D8%B1%20%D8%A7%D9%84%D8%AA%D9%81%D8%B5%D9%8A%D9%84%D9%8A.pdf